السيوطي وكتابه لُباب النقول في أسباب النزول

الأستاذ الدكتور حسين داخل البهادلي
dr.hussainalbahadly@gmail.com
كوثر نجم عبد الله
كلية الآداب / الجامعة العراقية

Al-Suyuti and his book "Lubab al-Nuqul fi Asbab al-Nuzul" (The Core of Transmissions on the Reasons for Revelation)

Professor Dr. Hussein Dakhel al-Bahadli
Kawthar Najm Abdullah
Al- Iraqia University - College of Art

المستخلص

تسلط الدراسة الضوء على احد الكتب المؤلفة في أسباب النزول بغية انتزاع المحتوى التاريخي الذي يخص احداث السيرة النبوية في العهدين(المكي والمدني) ، وهذا الكتاب حمل عنوان (لباب النقول في أسباب النزول) لمؤلفه جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ/١٥٠٥م) وتكمن أهمية هذا الكتاب في ان مؤلفه قد حذا حذو مؤلفين اخرين سبقوه في هذا المجال ولاسيما الواحدي النيسابوري المتوفى سنة (٤٦٨هـ/١٠٧٦م) وابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ/١٤٤٩م) وما يميز كتابه هو الاختصار وتنحية كل ما ليس له علاقة بأسباب نزول الآيات القرآنية

الكلمات المفتاحية: السيوطي، لباب النقول، أسباب النزول.

Abstract

The study highlights one of the works authored on the occasions of revelation (asbāb al-nuzūl), with the aim of extracting the historical content pertaining to the events of the Prophet's biography during both the Meccan and Medinan periods. The book under consideration is Lubāb al-Nuqūl fī Asbāb al-Nuzūl by Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān al-Suyūṭī (d. 911 AH / 1505 AD). The importance of this book lies in the fact that its author followed in the footsteps of earlier scholars in this field, most notably al-Wāḥidī al-Nīsābūrī (d. 468 AH / 1076 AD) and Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH / 1449 AD). What distinguishes al-Suyūṭī's work is its conciseness and its deliberate exclusion of all material unrelated to the circumstances surrounding the revelation of Qur'anic verses.

Keywords: al-Suyuti, Lubab al-Nuqul, reasons for revelation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمد لله الأول بلا أبتداء، والآخر بلا أنتهاء، الخالد بلا أنقضـــاء، الخالق بلا أقتداء، الباري من غير أنقضـاء، وصـلى الله على أطيب البرية محتداً، وأطهرهم مولداً، وأصلبهم معجماً، وأظهرهم معجزاً، مُحمد الخلائق العظيمة، والطرائق القويمة، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فقد ظل توجه طلبة الدراسـات العليا للكتابة في موضـوعات السـيرة والمغازي نشـطاً لما تشـكله من أهمية كونها تبحث في الأحداث والوقائع الأولى في التاريخ العربي والإسلامي.

إنّ نظرة سـريعة في محتوى تلك الدراسـات تؤشـر على أن مؤلفيها قد أوغلوا في تحري أحداث ووقائع السيرة والمغازي من مجموعتين مصدريتين كبيرتين، الأولى: حملت عنوانات مباشـرة في السـيرة والمغازي، والأخرى: حملت عنوانات في التاريخ العام ، أذ أنتزعت المادة التاريخية التي تخص موضـــوعات الســـيرة والمغازي وأخضـعتها للبحث والدراسة والمقارنة في الأغلب الأعم مع الكتب التي تندرج ضـمن المجموعة الأولى.

وفي نهاية القرن المنصـرم، ظهر أتجاه جديد وهو تحري موضـوعات السـيرة والمغازي في مجموعتين مصدريتين جديدتين، هما كُتب التفسير وكُتب الحديث، وهو في الواقع أضـافة نوعية في حقل الدراسات التاريخية عن السيرة والمغازي من الكُتب التي تندرج ضـمن هاتين المجموعتين وأخضـعوها أيضـاً للبحث والدراسة والمقارنة مع الكُتب التي تندرج مع المجموعتين المصدريتين السابقتين.

الذي يهمنا هنا، هو المجموعة المصـــدرية الأخيرة (كُتب أســـباب النزول)، فهذه الكُتب تحرت عن كل ما يتصـــل بنزول الآيات القرآنية والحوادث المتعلقة فيها من حيث مكانها وزمانها؛ لغرض معرفة تفســـيرها وفهمها فهماً صـــحيحاً، ومن هنا تأتي أهميتها، فكل موضـوعاتها ترتبط أرتباطاً وثيقاً ومباشـراً بسـيرة النبي مُحمد (ο) ومغازيه.

لقد وقع أختيار الدراسة على أحد كُتب مجموعة أسباب النزول وهو (لباب النقول في أسباب النزول) لمؤلفه جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م، أذ تم أنتزاع المادة التي تخص الدراسة في هذا الكتاب وتبويبها بحسب التسلسل التاريخي لأحداث السيرة والمغازي ومن ثم أخضاعها للبحث والدراسة والمقارنة مع المجموعات الأربع السابقة، ومن هنا جاء بحثي الموسوم بـ (السيوطي وكتابه لُباب النقول في أسباب النزول) على مبحثين :

المبحث الأوَّل: حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية

المبحث الثاني: دراسة تحليلية في كتاب لُباب النقول في أسباب النزول لمنهجية وموارد السيوطي فيه

المبحث الأول

حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية

يُعد السيوطي من بين أكثر الشخصيات العربية والإسلامية التي أوغلت الدراسات الحديثة في الحديث عن حياته ومسيرته العلمية من خلال دراسة آثاره ومؤلفاته والموضوعات التي نبغ فيها، ولذلك فأن الدراسة ستحاول تحري ما لم تسلط عليه تلك الدراسات بغية الألمام بسيرته ومكانته العلمية من جهة، وكمدخل لفهم مكنونات شخصيته والظروف التي نشأ فيها، والبيئة الفكرية والعلمية التي ساعدته ليتبوء تلك المكانة السامقة التي وصل أليها بوصفة أحد كبار علماء القرنين التاسع والعاشر الهجريين/ الخامس والسادس عشر الميلاديين من جهة أخرى.

تنقسم الدراسة على قسمين

الأول : تناول حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية.

الثاني : دراسة كتاب أسباب النزول المسمى لُباب النقول في أسباب النزول.

أولاً: حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية:

١. أسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

خصّ السيوطي نفسه بترجمة عن حياته، ويبدو أنه نسج على منوال من سبقوه من المحدثين ، إِذْ يقول في هذا المجال ما نصه" وأنما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب أقتداءً بالمحدثين قبلي، فقل أن ألف أحدٌ منهم تاريخاً ألا وذكر ترجمته فيه"[١]، وأعتماداً على سلسلة الأسماء التي ذكرها فهو:" عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ هُمام الدين الهمام[٢]".

أن ما يجدر ملاحظته في هذه السلسلة ، أن السيوطي أورد عشرة أسماء بدءاً من أسمه وأنتهاءً بجده الأعلى(الهمام) مع لقب كل واحد منهم بأستثناء لقبه.

وأما الأمر الآخر الذي ينبغي الوقوف عليه فهو سلسلة الأسماء التي وردت في المؤلفات التي ترجمت له ، فما ذكرته من سلسلة أسماء تختلف عن السلسلة التي ذكرها السيوطي ومثال ذلك في السلسلة التي ذكرها معاصره السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)،إِذْ أورد الأخير فيها أثنتا عشر أسم مع الألقاب وعلى النحو الآتي" عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين[٣]

والواقع ، فهناك صعوبة في تفسير الأختلاف في السلسلتين الآنفتي الذكر ولاسّيما بعد الأسم الخامس والأسماء التي بعدها، إِذْ أورد كل منهما أسماء لم ترد عند الآخر ومثال ذلك (خضر، وأبو الصلاح أيوب) عند السيوطي[٤]، و(خليل ونصر) عند السخاوي[٥]، فضلاً عن الأختلاف في عدد الأسماء التي ذكرها كل منهما، فالسيوطي كما ذكرنا آنفاُ أورد عشرة أسماء في حين ذكر السخاوي أثنتا عشر أسماً، ولعل التفسير الأقرب لهذا الأختلاف هو في الأسماء التي وردت في السلسلة التي ذكرها السخاوي، إِذْ يحتمل أنه خلط بين الأسماء والألقاب ولاسّيما في الأسماء الأخيرة، بيد أن ذلك لا يعني عدم وجود أختلاف في الأسماء في السلسلة التي ذكرها كل منهما، ومع ذلك فأن الدراسة ترجح السلسلة التي ذكرها السيوطي على أعتبار أنه الأدرى والأعلم بسلسلة آباءه وأجداده.

وأما ما يخص نسبه، فالسيوطي ذكر صراحة في الترجمة التي خصها لنفسه أنه ينحدر أما من أصول أعجمية أو من الشرق[٦]، ويبدو أن السيوطي لم يكن لديه

معلومات عن أصوله الأعجمية أو المشرقية ولذلك أكتفى فقط بهذه الإشارة الضبابية من غير الأيغال في أصله النسبي.

وبعيداً عن أصوله النسبية، فقد ألتصقت بسلسلة أسمائه نسبة (الخضيري)[٧]، وهذه النسبة فهي أيضاً موضع خلاف، فالسيوطي نفسه لم يتحقق منها فيما أذا كانت ترجع الى أحدى المحال في بغداد أم لا، وفي ذلك يقول ما نصه " أما نسبتنا بالخضيري فلا أعلم ما تكون هذه النسبة ألا الخضيرية محلة ببغداد[٨]"، بيد أنه في أثناء ترجمته لوالده حاول أرجاع عدم معرفته على وجه اليقين بهذه النسبة الى عجز العلماء عن معرفة أنسابهم ،وفي ذلك يقول :" وأما نسبته بالخضيري فلا أتحقق ما تكون أليه النسبة، وهذا من بدائع قدرة الله أن يعجز العلماء عن معرفة أنسابهم ليقفوا عند حدهم ويعتروا بالعجز والقصور..[٩]".

وأما نسبة السيوطي، فهي النسبة الأكثر شهرة وبها عرف بين جمهور المحدثين والمؤلفين، وظلت ملاصقة له بل أن سلسلة آباءه وأجداده أختزلت فيها، وهي ترجع الى محل ولادته ونشأته أسيوط[١٠]، وفي هذا الصدد يقول السيوطي ما نصه" كان الوالد يكتب في نسبه السيوطي وغيره الأسيوطي، وينكر كتابة الوالد لا أنكار بل كلا الأمرين صحيح، والذي تحرر لي بعد مراجعة كتب اللغة ومعاجم البلدان ومجاميع الحفاظ والأدباء وغيرهم أن في أسيوط خمس لغات: أسيوط بضم الهمزة وفتحها وسيوط بتثليث السين..[١١]".

وأما ما يخص كنيته ، فلا خلاف في أنه تكنى بأبي الفضل[١٢]، بيد أن الخلاف هو من كناه بهذه الكنية ، هل هو والده أم شيخه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن أبراهيم بن نصر الله الكناني الحنبلي (ت:٨٧٦هـ/١٤٧٢م)،ومصدر الخلاف في ذلك هو السيوطي نفسه، فقد نقل عنه تلميذه عبد القادر بن محمد بن

أحمد الشاذلي (ت: بعد ٩٣٥هـ/١٥٢٩م) وما نصه "أما الكنية فلا أدري ،هل كناني والدي أم لا، ولكن لما عُرضت على صديق والدي وحبيبه شيخنا قاضي القضاة عز الدين أحمد بن أبراهيم الكناني الحنبلي، كناني أبا الفضـل، فأنه سـألني: ما كنيتك؟ فقلت: لا كنية لي، فقال: أبو الفضل وكتبه بخطه[١٣].

وفيما يخص لقبه، فقد ذكر السـيوطي لقباً واحداً له في أثناء ترجمته وهو (جلال الدين)، وهو اللقب الذي نعته به والده، وفي ذلك يقول:" ولقبني والدي جلال الدين، والألقاب المحمودة لها أصل في الشرع[١٤]".

والى جانب هذا اللقب فقد ذكرت المصـادر ترجمة السـيوطي لقبان آخران الأول: أبن الكتب، وهو يرجع الى ولادته بين الكتب، وفي ذلك يذكر العيدروس، أن والده طلب من والدته أحضـار أحد الكتب لينظر فيه وفي هذه الأثناء آتاها المخاض فولدت السيوطي بين الكتب[١٥].

وأما اللقب الآخر: فهو الطولوني[١٦]، فقد أرجعت مصادر ترجمته هذا اللقب الى جامع أبن طولون[١٧] الذي كان السيوطي يتخذ منه حلقة للتدريس.

٢. ولادته ونشأته:

ذكر السيوطي في مؤلفين له، أنه ولد ليلة الأحد من مستهل شهر رجب سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م[١٨]، وقد أعتمدت المصادر التي ترجمت له هذا التاريخ، وأما مكان ولادته فهي القاهرة[١٩]، ومما يجب التنويه عليه هنا، أن السـيوطي في الترجمة التي خص فيها نفسـه لم يذكر القاهرة صـراحة مكان لولادته ألا أن أشـارته عن حمله من قبل والده في حياة أبيه الى أحد الأدباء الذي كان بجوار المشـهد النفيسـي[٢٠] وهو الشـيخ محمد المجدوب[٢١] (ت: ٨٥٤هـ/١٤٥١م) يؤكد أن مكان ولادته هي القاهرة[٢٢].

وأما عن ظروف نشـأته، فقد أتفقت المصـادر التي ترجمت له على أن نشـأ يتيماً، فقد توفي والده وهو لم يتجاوز الخمس سنوات من عمره[٢٣].

وأعتماداً على تلك المصـادر فقد تكفل برعايته جماعة من خواص والده بناءً على وصيته، ومن هؤلاء الشيخ كمال الدين بن الهمام[٢٤] (ت:٨٦١هـ/١٤٥٧م)، وتشير هذه المصادر أيضاً أن السيوطي قد حظي برعاية كبيرة من هذا الشيخ الذي أخذ بيده وجعله بوظيفة الشـيخونية[٢٥] وهو لم يتجاوز الثمان سـنوات من عمره[٢٦]، وقد تحدث السـيوطي عن تلك المرحلة المبكرة من عمره في نص نقله عنه تلميذه الشاذلي ما نصه "وأوصى عليّ والدي جماعة منهم العلامة كمال الدين بن الهمام ، فأنه كان من كبار أصـدقائه فأحضـرت أليه عقب موت الوالد فقررني في وظيفة الشيخونية[٢٧]".

ومهما يكن من أمر فأن رعاية الشـيخ كمال الدين بن الهمام للسـيوطي وهو في هذه المرحلة المبكرة من صـباه قد أتاح فرصـة مجالسـة فقهاء ومشـايخ وعلماء عصـره وتحصـيل العلوم من طريقهم مما سـاعده في بناء شـخصـيته وفي تحديد أهتماماته وميلوه ومساره الفكري والعلمي والثقافي مبكراً، ومما يحسب للسيوطي ثناؤه على رعاية شـيخه كمال الدين بن الهمام له وتنشـئته نشـأة دينية وعلمية في أثناء الترجمة التي خصها له، إِذْ يقول ما نصـه " كان حسن اللقاء والسمت والبشر والبزة طيب النغمة مع الوقار والهيبة والتواضع المفرط والأنصاف والمحاسن الجمة، وكان أحد الأوصياء عليّ[٢٨].

٣. عائلته:

نشـــأ الســـيوطي في كنف عائلة دينية وعلمية، فوالده كان من كبار علماء ومشايخ وأدباء مصر في القرن التاسع الهجر/ الخامس عشر الميلادي، وقد خصه السيوطي بترجمة وافية أوضح فيها نبوغه في الفقه والتفسير وعلوم الحديث والنحو والصـــرف والمعاني والقراءات والحســـاب والبيان والمنطق[٢٩]، وأعتماداً على هذه الترجمة فأن والده تلقى علومه الأولى في محل ولادته أسـيوط، وأسـتكمل تعليمه في القاهرة على يد كبار مشـايخ عصـره، ولما تحصـل له من العلوم عمل في التدريس والأفتاء والقضاء، وكانت له حلقة درس في الجامع الطولوني وفي الجامع الشيخوني وجوامع عدة في القاهرة[٣٠]، وقد أطنب الســـيوطي كثيراً في الحديث عن أجداده وعملهم في الوظائف الدينية والديوانية مما يتســـع الحديث لذكره، وأما والدته فمع أن الســـيوطي لم يخصـــها مثلما خص والده، ألا أنها وأعتماداً على ما ذكره في أثناء المخاض فيه قد كلفها والده بأحضار بعض الكتب من مكتبة ما يؤشر على معرفتها بهذه الكتب[٣١]، ويبدو أن أحجام السيوطي عن ذكر أسم والدته وأصولها النسبيه قد جعل المعلومات عنها تبدو ضبابية ويكتنفها الغموض، بيد أن بعض الأشارات التي وردت عنها في كتب التراجم قد ســـاعدت الى حد ما في معرفة أســـمها وأصـــولها النسبية، فيما يتعلق أسمها فقد ذكرت تلك المصادر أن أسمها هي أم ولد[٣٢]، وقيل أيضاً أن أسمها فطلوباي كلستان[٣٣]، وأما ما يخص أصولها النسبية فقيل أنها تركية الأصل[٣٤]، أو من أصول جركسية [٣٥]، وفي هذه المناسبة فأن السيوطي يرى أن النســـب ليس لأجداد الأم وأنما للأباء[٣٦]، وقد أورد أيضـــاً رأياً فيما يخص أصـــول الأمهات ، إذْ لم يرى مثلبة في أن الأم ليست من أصول عربية وأن ما يطلق عليها لقب (أمة) قد أنجبت كثير من علماء ومشـايخ ومحدثي الأمة، وفي ذلك يقول " أن

النســـب الى الآباء لا الى أجدا الأم وقد نص العلماء على أن أغلب نجباء الأمة وكبرائها أولاد ســراري.. وقد ألفت في ذلك كتاباً ســميته " النجوم الدراري في أخبار الذراري[٣٧]".

وأما أفراد عائلته ، فمن خلال التراجم التي أفردت للســيوطي فأنه الوحيد لعائلته، إذْ لم يرد أي ذكر لأخوة أو أخوات له، وأما عن أبناءه، فقد ذكر الســيوطي ولداً واحداً لـه هو ضـــياء الدين محمد وكان يحضـــره معه في المجالس التي يرتادها[٣٨].

٤. عصره :

أن غرض أي دراسـة في الحديث عن عصـر الشـخصـية التي تتناولها بحثاً ودراسـة ليس المقصـود منه دراسـة حوادث هذا العصـر، أنما لمعرفة تأثيره على هذه الشـخصـية وتأثيرها فيه ، على أعتبار أن هذه المعرفة تسـهم في رسـم صـورة واقعية قدر الأمكان للمجتمع الذي نشأت فيه هذه الشخصية على أعتبار أن أفكارها وآراءها لا تتضــح الا عن معرفة الوســط الأجتماعي أو الديني أو الســياســي الذي نشــأت فيه[٣٩]، ومن هذا المنطلق سـنخضـع عصـر السـيوطي للبحث والدراسـة بغية معرفة أثره في بناء شخصيته وسلوكه وفي تحديد أتجاهاته وميوله ومساره الفكري والعلمي.

وقبل بدء الحديث عن عصــر الســيوطي، لا ريب من القول: أن عصــره قد حفل بأحداث مهمة سواء على الصـعيد السـياسـي أو الأجتماعي أو الأقتصـادي أو الفكري والعلمي، فعلى الصـعيد السياسي، فأن السيوطي كان شـاهد عيان على كثير من الأحداث الســياســية والعســكرية ســواء التي وقعت في مصــر أو في المناطق المجاورة ببلاد الشام على سبيل المثال لا الحصـر، فالسيوطي عاش حياته كلها في مصر التي كان يحكمها المماليك الجراكسه منذ سنة ٧٤٨هـــ/١٣٤٨م وظلوا على

حكمها الى ما بعد وفاة السيوطي بحوالي أثنتا عشر سنة أي سنة ٩٢٣هـ/١٥١٨م إِذْ تمكنت قوة جديدة ظهرت على المسرح السياسي والفكري هم العثمانيون من أسقاط دولة المماليك الجراكسه[٤٠].

عاصر السيوطي خلال سني عمره البالغ أثنان وستون سنة ثلاثة عشر سلطاناً من المماليك الجراكسة، وقد شهد التنافس الخطير بين أمراء هذه الدولة للأستيلاء على منصب السلطنة في مصر، ولعل المتابع لنشوء دولة المماليك سواءً في دولتهم الأولى والتي عرفت بالمماليك البحرية سنة ٦٤٨هـ/١٢٥١م، ولغاية سقوطها على يد العثمانيين سنة ٩٢٣هـ/١٥١٨م، لا يجد صعوبة في القول: أن هذا التنافس يرتبط بالعرف الذي سار عليه المماليك في تبوء حكم السلطنة في مصر وهو " الحكم لمن غلب"، وهذا العرف يرتبط بعقيدتهم العسكرية وهو الحكم لمن غلب وليس وفق مبدأ التوريث الذي أعتمدته الدول والأمارات في الدولة العربية الإسلامية، إِذْ أنهم وجدوا مبدأ التوريث غريباً، على أنهم في أحيان كثيرة أقروا به وأعتمدوا (ولاية العهد) أساساً للوصول الى منصب السلطنة، وهناك كثير نت السلاطين تسنموا منصب السلطنة في مصر وفق هذا المبدأ سواءً في الدولة البحرية أو في الدولة الجركسية[٤١].

والى جانب ذلك، فقد شهد السيوطي ظهور الدولة العثمانية وأستيلاءها على المناطق المختلفة في شرق الدولة العربية والإسلامية[٤٢].

حاول السيوطي الأبتعاد قدر الأمكان من السلاطين الجراكسة، فلم يتقرب أليهم كما فعل كثير من فقهاء ومشايخ وعلماء عصره، فقد رفض كل محاولاتهم في أستمالته أليهم، فكان يرد الأموال والهدايا التي يرسلونها أليه[٤٣]، ويبدوا أن هذا الموقف قد كلفه كثيراً وكاد يقتل مما جعله يبتعد وينزوي عن الأنظار، ولعل ما حدث

له سنة ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م و ٩٠٦هـ/١٥٠٢م في حكم السلطان طومان باي بن قانصوه ألا تأكيداً على ذلك(٤٤)، ومن بين أكثر المواقف التي تؤكد عدم تقرب السيوطي للسلاطين المماليك وأنتقاده لكل من يتقرب أليهم من الفقهاء والمشايخ والعلماء وهو كتاب سماه (ما رواه الأساطين في عدم التردد على السلاطين)(٤٥)، إذْ أورد في هذا الكتاب كثير من الأحاديث والمرويات التاريخية المنقولة عن السلف تنهي عن التقرب أو التردد على السلاطين.

والى جانب ذلك كله فقد قلل من مكانة دولة المماليك كراعية للعلم في مصر، إذْ يقول ما نصه" وأعلم أن مصر حين صارت دار الخلافة عظم أمرها وكثرت شعائر الإسلام فيها وصارت محل سكن العلماء ومحط رحال الفضلاء وهذا سر من أسرار الله أودعه الله في الخلافة النبوية..أن الأيمان والعلم يكونان مع الخلافة أينما كانت، أنتقل الأيمان والعلم الى مصر عندما سكنها الخلفاء؛ ولا يظن ذلك بسبب الملوك فقد كانت ملوك بني أيوب أجل قدراً وأعظم خطراً من ملوك جاءت بعدهم بكثير(٤٦)"

وأما على الصعيد الأجتماعي، فقد شهد عصر السيوطي تفاوتاً خطيراً في طبقات المجتمع المصري، فقد ظهرت ثلاث طبقات هي طبقة عليا مترفة وهي طبقة الأمراء المماليك التي أستحوذت على الأراضي الزراعية وجعلتها أقطاعاً لها، وأما الطبقة الثانية وتمثلها التجار وأصحاب المهن والصناع وهذه الطبقة على الرغم من وضعها الأقتصادي الميسور ألا أنها كانت تعاني من قيام المماليك بمصاردة مصالحهم بين الحين والآخر ،وأما الطبقة الثالثة وهم الفقراء، فقد عانوا كثير في ظل تعسف الأمراء مما جعلهم في فقر وفاقة(٤٧).

وأما على الصعيد الأقتصادي ، فأن السيوطي قد شهد تراجع النشاط الأقتصادي بسبب تأثره بالأضطربات السياسية والفتن الداخلية وكذلك من جراء الحروب الخارجية التي خاضتها المماليك الجراكسة، وهناك كثير من الأمثلة التي تؤكد ضعف العامل الأقتصادي في العصر الذي عاش فيه السيوطي مما لا يتسع الحال لذكره.

وفي مقابل هذا الأضطراب السياسي والتفاوت الأجتماعي والتدهور الأقتصادي، فأن عصر السيوطي قد أمتاز بغناؤه العلمي والفكري، إذْ توسعت آفاق المعرفة الإنسانية وأكتظت حلقة الدرس في المساجد والمنتديات ومجالس العلماء والمكتبات والربط والخانقاه بطلبة العلم من الناشئة سواءً من المصريين أو من الذين توافدوا على مصر من مختلف مناطق الدولة العربية الإسلامية بوصفها واحدة من أهم مراكز العلم والمعرفة، فضلاً عن ذلك فقد نشطت الحركة التأليفية بشكل ملحوظ، ومما يؤكد ذلك كثرة التصنيفات التي تناولت مختلف حقول المعرفة الإنسانية مما لا يتسع المجال لذكرها(٤٨).

لقد أسهمت عدة عوامل في أزدهار الحركة العلمية والثقافية في عصر السيوطي، ومن أهمها تشجيع السلاطين والأمراء المماليك للعلم والعلماء ، فقد أنشئوا المساجد والمدارس والخوانق(٤٩)، ولم يقف الأمر على ذلك فقد أنشأوا خازنات الكتب وعينوا عليها المشرفين من العلماء والموظفين وأجروا عليهم المرتبات ومنحوا طلبة العلم المكافئات(٥٠)، ومنها أيضاً أن مصر كانت وجهة لكثير من العلماء وطلبة العلم من الناشئة ولاسيما بعد تراجع المراكز العلمية في بغداد والأندلس وغيرها(٥١)، ومن العوامل الأخرى التي ميزت عصر السيوطي هي كثرة المناظرات والمعارك الأدبية بين العلماء مما أدى ذلك الى كثرة التصنيفات التي تناولت هذه المناظرات أو

المعارك الأدبية، ولعل السـيوطي كان أحد العلماء الذي خاض معارك أدبية مع معاصريه ولاسيما السخاوي وصنف في هذا اللون من الكتابة الأدبية.

أن الحديث عن الحياة العلمية والثقافية في عصـر السـيوطي يحتاج الى صفحات كثيرة، فقد حفل عصره بظهور نوابغ العالم العربي والإسلامي مما لا يتسع المجال لذكرهم.

ثانياً : مسيرته العلمية وعطاؤه.

لقد سبق القول: أن السيوطي ولد في كنف أسرة دينية وعلمية، فوالده كان من كبار علماء عصـره في حقول معرفية عدة[٥٢]،وبعد وفاته تولى رعايته عدد من كبار فقهاء مصر ومشايخها[٥٣]، وأعتماداً على ما ذكره في الترجمة التي خص فيها نفسه، أنه بدأ بحفظ القرآن الكريم في حياة والده وختم حفظه وهو في سن الثامنة من عمره[٥٤]، ثم بدأ بعد ذلك بحفظ عدة كُتب منها منهاج النووي[٥٥] وألفية أبن مالك ومنهاج البيضاوي، ولما وصل الى سن الخامسة عشر من عمره شرع بتحصيل العلوم المختلفة ، وعن هذه المرحلة يقول ما نصه" وشرعت في الأشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين (أي سنة٨٦٤هـ/١٤٦٠م)، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ[٥٦]".

والواقع فأن المتابع المدقق لمسيرة السيوطي العلمية يجد أنه أجهد نفسه في تحصـيل العلوم منذ بواكير حياته، وقد بان عليه النبوغ وهو لم يزل بعمر الخامسـة عشـر، وظل ملازماً لحلقات الدرس ومجالسـة الفقهاء والمشـايخ والعلماء لمدة سـت سـنوات حتى أسـتكمل تعليمه وهو لم يتجاوز الحادية وعشـرين من عمره وفي ذلك يقول ما نصـه "ورزقت التبحر في سـبعة علوم : التفسـير والحديث والفقه والنحو والمعـاني والبيـان والبـديع[٥٧]"، وبعـد ذلـك جلس للتـدريس وهو في عمر الحـاديـة

والعشرين وفي ذلك يقول: " أنتصبت للتدريس وذلك من شوال سنة سبعين (يعني سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٦م)، فلم أرد طالباً ولا مبتدئاً ولا فاضلاً[٥٨]"، وبعد ذلك وصل الى رتبة الأفتاء وهو بعمر أثنين وعشرين سنة، وفي ذلك يقول:" وتصديت للأفتاء من سنة أحدى وسبعين (يعني ٨٧١هـ/١٤٦٧م)،فلا يعلم مقدار ما كتبت من الفتاوي ألا الله[٥٩]"، وبعد سنة واحدة من تصديه للأفتاء تصدى لأملاء الحديث، وفي ذلك يقول أيضاً " وعقدت أملاء الحديث من مستهل سنة أثنين وسبعين (يعني ٨٧٢هـ /١٤٦٨م)[٦٠]".

بدأ السيوطي عمله في تدريس الحديث سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٨م، وأتخذ من أحدى حلقات الجامع الطولوني مكاناً لجلوسه لتعليم أملاء الحديث لطلبة العلم[٦١]، وفي سنة ٨٧٧هـ/ ١٤٧٣م، كانت له حلقة درس لأملاء الحديث[٦٢]، وبعد ذلك كلف بعدة مناصب رتبية ولاسّيما في القضاء ، فقد كلفه الخليفة العباسي المتوكل على الله عبد العزيز (٨٨٤هـ_ ٩٠٣هـ/ ١٤٧٩م_١٤٩٧م) بوظيفة قاضي القضاة ومن مهام هذه الوظيفة تولية القضاة وعزلهم[٦٣]، وفي سنة ٨٩١هـ/١٤٨٧م عين السيوطي المشيخة البيبرسية بعد وفاة الشيخ جلال الدين البكري الذي كان يعدّ من فقهاء المذهب الشافعي وشيخ الخانقاه البيبرسية ، ألا أنه لم يلبث فيها إِذْ تمكن القضاة من أقناع الخليفة المتوكل عل الله عبد العزيز من عزله[٦٤]، ويبدو أن أعيد مرة آخرى الى المشيخة البيبرسية إِذْ يقول السخاوي ما نصه " وقد ساعده الخليفة حتى أستقر في المشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري[٦٥]"، وقد أستمر السيوطي بوظيفته في المشيخة البيبرسية لغاية سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م، إِذْ في هذه السنة عزله السلطان المملوكي طومان باي الذي كان يكن له العداء، وبعد ذلك أختفى السيوطي طيلة عهد الأخير[٦٦].

والى جانب ذلك قام السيوطي بعدة رحلات علمية داخلية وخارجية ، فقد رحل الى مناطق عدة في مصر كالفيوم ودمياط وغيرها، ورحل الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند وغيرها، وفي ذلك يقول:" وسافرت بحمد الله تعالى الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب[٦٧]"، وقد خص رحلته الى بلاد الحجاز سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٥م أداء فريضة الحج بحديث مسهب جاء فيه " ولما حججت شربت من ماء زمزم ولأمو؛ منها أن أصل في الفقه الى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحديث الى رتبة الحافظ أبن حجر[٦٨]"، وقد ألف السيوطي عن هذه الرحلة سماه " النحلة الزكية في الرحلة المكية".

وأما عن رحلاته في مصر في مصر فقد بدأت سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٦م وقد ألف كتاباً عن رحلته في الأسكندرية ودمياط سماه " الأغتباط في الرحلة الى الأسكندرية ودمياط"[٦٩].

ومما نفيد من تراجم السيوطي أنه أعتزل الناس عندما بلغ سن الأربعين من عمره وتفرغ للكتابة والتأليف والأنقطاع لعبادة الله عز وجل، وقد ترك الأفتاء والتدريس وقد ألف في ذلك كتاباً سماه " التنفيس"[٧٠]، وعن أعتزاله الأفتاء والتدريس يقول ما نصه "ليس هذا زمان الصبر الصابر فيه كقابض على الجمر، رأينا فيه ما أنذر به الرسول وصحت به الأحاديث والنقول، وقد أمر النبي عليه الصلاة والسلام بأن يلزم العالم عندها خاصة نفسه ويجلس في بيته ويسكت ويدع العالم[٧١]".

ثالثاً : شيوخه وتلاميذه.

أ- شيوخه:

نهل السيوطي علومه من عدد كبير من فقهاء ومشايخ عصره ، ففي ذلك يقول ما نصه " وأما مشايخي في الرواية سماعاً وأجازة فكثير أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه، وعدتهم نحو مائة وخمسين[٧٢]"، وفي موضع آخر يقول " وقد جمعت معجماً كبيراً في أسماء من سمعت عليه أو أجازني او أنشدني شعراً، فبلغوا نحو ستمائة نفس[٧٣]".

وقد أرتأت الدراسة أختصار الحديث على عدد من الشيوخ وسنسلك في ذلك منهجاً يراعي نوات وفاتهم.

١. **جلال الدين المحلي.**

محمد بن أحمد بن محمد بن أبراهيم، يكنى أبا عبدالله، ولد في مصر سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م أشتغل وبرع في الفنون فقهاً وأصولاً وكلاماً ونحواً ومنطقاً وغيرها، عرض عليه القضاء الأكبر ألا أنه رفض وتولى التدريس بالمؤيدية[٧٤]، أسهم السيوطي في تكملة كتابه تفسير القرآن الذي مات قبل أن يتمه ،فأكمله على نفس الأسلوب ،وفي ذلك يقول " وأجل كتبه التي لم تكمل تفسير القرآن، وقد أكملته بتكمله على نمطه[٧٥]"، توفي سنة ٨٦٤هـ/١٤٦٠م.

٢. **شهاب الدين الشارمساحي.**

أحمد بن علي بن أبي بكر الشافعي[٧٦]، من أئمة الفرائض والحساب في زمانه، أخذ عنه السيوطي الفرائض ، توفي سنة ٨٦٥هـ/١٤٦١م[٧٧].

٣. **شمس الدين المرزباني.**

محمد بن سعد بن خليل بن سليمان الحنفي، من العلماء الموسوعيين في عصره، كانت أقامته بالخانقاه الشيخونية ومن خزنة كتابها[٧٨]، قال عنه السيوطي "

وهو أحد شـــيوخي ،قرأت عليه الكثير في العربية قراءة بحث..[٧٩]"،وقال عنه في موضـع آخر " صـحبته سنين فلم أر عليه ما يكره، وأخذت عنه في أول الطب[٨٠]"، توفي سنة ٨٦٧هـ/ ١٤٦٢م.

٤. علم الدين البلقيني.

عمر بن أرسلان بن نصر بن صالح الكناني البلقيني، ولد سنة ٧٢٤هـــ/ ١٣٢٤م وحفظ المحرر وهو صـغير، قدم القاهرة وهو شـاب في طلب العلم، صـنف التصـانيف الباهرة[٨١]، وصـفه السيوطي بقوله " شيخنا قاضـي القضـاة شيخ الإسـلام علم الدين أبو التقى[٨٢]"، وقال عنه في موضــع آخر " فكان أول شــيء ألفته شــرح الأسـتعاذة هو البسـملة وأوقفت عليه شـيخنا شـيخ الإسـلام علم الدين البلقيني فكتب عليه تفويضـاً، ولازمته في الفقه حتى مات[٨٣]، وهو من كبار المشايخ والعلماء الذين أنتفع منهم السيوطي، توفي سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٣م.

٥. شرف الدين المناوي.

يحيى بن محمد بن محمد، ولد سنة ٧٩٨هـ/١٣٩٦م تصدى للأقراء والأفتاء، تولى تدريس المذهب الشافعي وقضاء الديار المصرية[٨٤]، قال عنه السيوطي" لزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناوي، فقرأت عليه قطعة من المنهاج، وسمعته عليه في التقسين ألا مجالس فاتتني[٨٥]"،توفي سنة ٨٧١هـ/١٤٦٧م.

٦. تقي الدين الشمني.

أحمد بن محمد بن محمد، من علماء المالكية، برع في فنون عدة [٨٦]، قال عنه السيوطي "سمعت وقرأت عليه في الحديث عدة أجزاء[٨٧]"، وقال عنه في موضع آخر " شـيخنا الشـمني، قدوة عين زمانه وإنسـانها، وواحد عصـره في العلوم بحيث

خضعت لهُ رجالها وفرسانها، شجرة المعارف التي طاب أصلها[٨٨]"، توفي سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٨م.

٧. محيي الدين الكافيجي.

محمد بن سليمان بن سعد ، يكنى بأبي عبد الله، ولد سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٩م، تصدى للتدريس والأفتاء والتأليف، وهو من كبار علماء عصره الذين ذاع صيته[٨٩]، قال عنه السيوطي " لزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة؛ فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك وكتب لي أجازة عظيمة[٩٠]"،وقال عنه في موضع آخر" ما كنت أعد الشيخ ألا والداً بعد والدي، لكثرة ما له عليّ من الشفقة والأفادة[٩١]"، توفي سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٥م.

٨. أمين الدين الأقصرائي.

يحيى بن محمد بن أبراهيم بن أحمد، ويكنى بأبي محمد، ولد سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٥م، حفظ القرآن والمنظومة والكنز والمنار، تصدى للأقراء فأقبل عليه طلبة العلم من كل المذاهب فأخذوا عنه[٩٢]، نقل الشاذلي عن السيوطي قوله " حفظت عمدة الأحكام ومنهاج النووي وألفية أبن مالك ومنهاج البيضاوي، وعرضت الثلاثة الأول في صفر سنة أربع وستين على شيخ الإسلام البلقيني وشيخ الإسلام المناوي، وشيخ الشيوخ أمين الدين الأقصرائي، وغيرهم وأجازوني[٩٣]، توفي سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٦م.

٩. محيي الدين النحوي.

عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس الأنصاري المالكي، ولد سنة ٨١٤هـ/ ١٤١٢م، في مكة ، حفظ القرآن وتولى التدريس والأفادة وأنتفع من علومه طلبة العلم[٩٤]، قال عنه السيوطي" وهو أمام علامة بارع في هذه العلوم، ليس بعد

شيخي الكافيجي والشمني أنحى منه مطلقاً، ولم ينصفني في مكة أحد غيره ولم أتردد فيها على غيره، ولم أجالس بها سواه، وكتب على شرحي الذي على الألفية تقريظاً بليغاً[٩٥]"، توفي سنة ٨٨٠هـ/١٤٠٦م[٩٦].

١٠. سيف الدين الحنفي.

محمد بن محمد بن عمر، ولد سنة ٧٩٨هـ/١٣٩٦م، حفظ القرآن وعمدة النسفي في أصول الدين ، تصدى للأقراء فأنتفع من علومه طلبة العلم من كل مذهب[٩٧]، قال عنه السيوطي " حضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروساً عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعضد[٩٨]"، وقال أيضاً" هو آخر شيوخي موتاً لم يتأخر بعده أحد ممن أخذت عنه العلم[٩٩]"، توفي سنة ٨٨١هـ/ ١٤٠٧م[١٠٠].

ب- تلامذته:

سبق القول: أن السيوطي لما أستكمل تعليمه تصدى للتدريس وهو في سن مبكرة لم يتجاوز الحادية وعشرين من عمره، وقد توافد على حلقة درسه في الجامع الطولوني وغيره عدد كثير من طلبة العلم من كل حدب وصوب ، مما يؤكد علو مكانته ومرتبته العلمية بين أقرانه من علماء ومشايخ عصره، وسنذكر أهم هؤلاء التلاميذ على وفق منهج يراعي أبقية الوفيات.

١.بدر الدين الشافعي.

حسن بن علي القيمري، برع في الحساب والفرائض والجبر[١٠١]،لزم السيوطي عشر سنين وقرأ عليه الكثير من كتبه ،قال عنه السيوطي" فلزمني عشر سنين وقرأ علي الكثير من كُتبي[١٠٢]"، توفي سنة ٨٨٥هـ/١٤٨١م.

٢.اليمني.

حمزة بن عبدالله بن محمد، ولد سنة ٨٣٣هـ/١٤٣٠م، برع في الفقه والحديث، وأجازه أبن حجر العسقلاني والجوجري والسيوطي[١٠٣]، توفي سنة ٩٢٦هـ/١٥٢٠م.

٣.المغربي القيرواني.

قاسم بن عمر الزواوي، كان خادماً لضريح الأمام الشافعي، صحب السيوطي وأرتبط به وقلده في ملازمة لبس الطيلسان صيفاً وشتاءً[١٠٤]، توفي سنة ٩٢٧هـ/١٥٢١م.

٤.أبن أياس الحنفي المصري.

محمد بن أحمد ، أحد كبار المؤرخين المصريين في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي[١٠٥]،كان يصف السيوطي ب"شيخنا" في كتابه (بدائع الزهور في وقائع الدهو)[١٠٦]، توفي سنة ٩٣٠هـ/١٥٢٤م.

٥.الشاذلي المصري.

عبد القادر بن محمد بن أحمد[١٠٧]، من مؤرخي مصر الكبار، له كتاب " بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين"[١٠٨].

٦.الشماع الحلبي.

عمر بن أحمد بن علي بن محمود، ولد سنة ٨٨٠هـ/١٤٠٦م ، يعد من كبار علماء عصره، له مؤلفات عدة، توفي في حلب سنة ٩٣٦هـ/١٥٣٠م[١٠٩].

٧.أبن العجيمي.

محمد بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدسي، من كبار محدثي القدس وواعضها توافد عليه كثير من طلبة العلم، توفي سنة ٩٣٨هـ/١٥٣٢م[١١٠].

٨.شمس الدين الشامي.

محمد بن يوسف ، من كبار علماء عصره، صنف العديد من المؤلفات، توفي سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٦م[١١١].

٩.الداودي المصري الشافعي.

شمس الدين محمد، من العلماء المحدثين، وهو أحد شيوخ الحديث في عصره، جمع ترجمة شيخه جلال الدين السيوطي في مجلد ضخم، توفي سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٩م[١١٢].

١٠.أبن طولون الدمشقي.

محمد بن علي شمس الدين، من كبار النحاة في عصره، ولد في دمشق سنة ٨٠٨هـ/١٤٠٦م، أخذ عن السيوطي أجازة مكاتبة في جماعة من المصريين وآخرين، كان حاذقاً في النحو وعلامة في الفقه، توفي سنة ٩٥٣هـ/١٥٤٧م[١١٣].

ج- رأي العلماء في السيوطي.

لما كان للسيوطي من المكانة العلمية والشهرة الواسعه في عصره، لذلك نال على ثناء العلماء عليه، فقال عنه الغزي "الشيخ العلامة، الأمام المحقق المدقق المسند الحافظ شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل صاحب المؤلفات الجامعة، والمصنفات النافعه[١١٤]"، وقال عنه الشوكاني " رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه [١١٥]"، كما قال عنه أبن أياس " كان بارعاً في علم الحديث وكان من أعيان علماء الشافعيه[١١٦]" وذكره الزركلي" أمام حافظ مؤرخ أديب[١١٧]، ولعل من المفيد الإشارة الى مسألة مهمة في هذا الجانب وهو التنافس بين السيوطي ومعاصره السخاوي، فكلاهما قد مثلا مرحلة تاريخية، وقد صنفا في مختلف حقول المعرفة الإنسانية، عاشا في بلد واحد ومن الطبيعي في

هكذا أمور أن تحدث خلافات علمية بينهم، فموقف السخاوي فأنه أنتقد السيوطي بقوله أخذ من كتب المحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة التي لا عهد لكثير من العصريين بها في فنون فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه[١١٨]"، و وفي المقابل فأن السيوطي قد ألف في ذلك رسالة سماها " الكاوي لدماغ السخاوي[١١٩]".

د- مؤلفاته.

قد لا نبالغ في القول: أن السيوطي يعد ظاهرة عصره في التأليف، فلم يترك حقلاً ألا وكان له فيه مؤلف ، مما جعل العلماء يثنون على أسهامه الثر في الحركة التأليفية وسنذكر بعض ما قال عنه العلماء في هذا المجال، فأن الشوكاني فقد قال عنه في موضوعين الأول: " فاق الأقران وأشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة[١٢٠]"، والثاني: "فأن مؤلفاته أنتشرت في الأقطار وسارت بها الركبان الى الأنجاد والأغوار[١٢١]"، وقال عنه الكتاني " وتصانيفه كلها مشتمله على فوائد لطيفة وفرائد شريفة تشهد كلها بتبحره وسعة نظره ودقة فكره[١٢٢]، كما ذكر الكتاني رأي عن الشعراني قائلا" لو لم يكن للسيوطي من الكرامات ألا أقبال الناس على تآليفه في سائر الأقطار بالكتابة والمطالعة لكان في ذلك كفاية[١٢٣]".

أبتدأ السيوطي تأليف الكتب وهو بعمر لم يتجاوز السابعة عشر وفي ذلك يقول" وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين (يعني سنة ٨٦٦هـ/١٤٦٢م)، وبلغت مؤلفاتي الى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه[١٢٤]"،وأحصى العيدروس كتبه "ووصلت مصنفاته نحو الستمائة مصنف سوى ما رجع عنه وغسله[١٢٥].

وذكر السيوطي أن مؤلفاته بدأت في الأنتشار وعمره لم يتجاوز السادسة وعشرين إِذْ يقول ما نصه" ومن سنة خمس وسبعين (يعني سنة ٨٧٥هـ/١٤٧١م) أخذت مصنفاتي تسير بالآفاق[١٢٦]"، وقد أنتشرت مؤلفاته في كل مناطق الدولة العربية الإسلامية وكذلك في أسطنبول والهند وغيرها[١٢٧].

ألف السيوطي في جميع حقول المعرفة الإنسانية، وقد أرتأت الدراسة ذكرها وفق مجموعات مصدرية.

أولاً : مجموعة علوم القرآن والتفسير:

١.الأتقان في علوم القرآن[١٢٨].

٢.الدر المنثور في التفسير المأثور[١٢٩].

٣.أسرار التنزيل ويسمى "قطف الأزهار في كشف الأسرار"[١٣٠].

٤.الأكليل في أستنباط التنزيل[١٣١].

٥.لُباب النقول في أسباب النزول[١٣٢].وهو مدار بحث الدراسة.

ثانياً : مجموعة علوم الحديث:

١.أبواب السعادة في أسباب الشهادة[١٣٣].

٢.أسعاف المبطأ برجال الموطأ[١٣٤].

٣.تدريب الراوي شرح تقريب النواوي[١٣٥].

٤.تنويد الحوالك على موطأ الأمام مالك[١٣٦].

٥.الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة[١٣٧].

ثالثاً : مجموعة علوم الفقه وأصوله:

١.الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية[١٣٨].

٢.بذل المجهود في خزانة محمود[١٣٩].

٣.جزيل المواهب في أختلاف المذاهب[١٤٠].

٤.الحاوي للفتاوي[١٤١].

٥.صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام[١٤٢].

رابعاً : مجموعة علم اللغة:

١.الأفصاح في زوائد القاموس على الصحاح[١٤٣].

٢.التهذيب في أسماء الذيب[١٤٤].

٣.المنى في الكنى[١٤٥].

٤.المزهر في علوم اللغة وأنواعها[١٤٦].

٥.نظام البلور في أسامي السنور[١٤٧].

خامساً : مجموعة علم التاريخ:

١.تاريخ الخلفاء[١٤٨].

٢.الأنوار السنية في تاريخ الخلفاء والملوك بمصر السنية[١٤٩].

٣.حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة[١٥٠].

٤.نظم العقيان بأعيان الأعيان[١٥١].

٥.الشماريخ في علم التاريخ[١٥٢].

رابعاً: وفاته

تجمع المصادر[١٥٣]على أن السيوطي أعتزل الناس في أواخر حياته وأعتكف في بيته بروضة المقياس، وكانت وفاته سنة ٩١١هـ/١٥٠٥م أثر ورم أصاب ذراعه الأيسر، وقد دفن في حوش قوصون خارج باب القرافة في موكب مهيب، وصلى عليه صلاة الغائب في دمشق بالجامع الأموي[١٥٤].

المبحث الثاني

دراسة تحليلية في كتاب لُباب النقول في أسباب النزول لمنهجية وموارد السيوطي فيه

يُعد كتاب لُباب النقول في أسباب النزول من جياد الكُتب التي ألفها السيوطي لما تضمنه من معلومات تاريخية أقترنت بنزول كثير من الآيات القرآنية وبيان أسباب نزولها، ولعل من المفيد الإشارة الى أن السيوطي في تأليفه لهذا الكتاب قد نسج على منوال من سبقه من المفسرين والمؤرخين في هذا الحقل المعرفي أمثال: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد النيسابوري الشافعي (ت: ٤٧٨هـ/١٠٨٦م) في كتابه (أسباب النزول) والزركشي، بدر الدين بن محمد بن عبدالله (ت:٧٩٤هـ /١٣٩٢م) في كتابه (البرهان في علوم القرآن) ،وأبن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٩م) في كتابه (العُجاب في بيان الأسباب) وغيرهم.

لقد حظي كتاب لُباب النقول في أسباب النزول على شهرة واسعة، فقد أعتمد على معلوماته جل من ألف في هذا الحقل المعرفي بعد السيوطي أمثال أبو الثناء الآلوسي ، شهاب الدين (ت:١٢٧٠هـ/١٨٥٤م) في كتابه (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)[١٥٥]،وخالد عبد الرحمن العك في كتابه (تسهيل الوصول الى أسباب النزول)[١٥٦]، وأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي في كتابه (الصحيح المسند في أسباب النزول)[١٥٧]، و المظهري محمد ثناء الله (ت: ١٢٢٥هـ/١٨١١ م)[١٥٨] والقاسمي محمد جمال الدين (ت:١٣٣٢هـ/١٩١٣م) في كتابه (محاسن التأويل)[١٥٩]،شمس الدين بن محمد (ت:١٣٥٤هـ/١٩٣٦م) في كتابه

(تفسير القرآن الحكيم)[١٦٠]،ومحمد الطنطاوي (ت:١٤٣١هـ/٢٠٠٩م) في كتابه (التفسير الوسيط)[١٦١]، وغيرهم، فضلاً عن ذلك فقد عقدت كثير من الدراسات التفسيرية واللغوية والبلاغية تناولت جوانب كثيرة من هذا الكتاب ، والى جانب هذه الحقول فأن هذا الكتاب على الرغم من كونه يبحث في أسباب نزول الآيات القرآنية ،ألا أنه تضمن معلومات مهمة عن المبعث والعهدين المكي والمدني، وبناءً على ذلك سنخضع الكتاب للبحث بغية تبيان أسلوب مؤلفه من حيث المنهج والمحتوى والموارد.

أولاً : تسمية الكتاب.

ذكر السيوطي في المقدمة التي أفتتح كتابه موضوع الدراسة أنه سماه " لُباب النقول في أسباب النزول"[١٦٢] وأعتماداً على ما ذكره أيضاً في هذه المقدمة فأنه لخص هذا الكتاب من جوامع الكُتب والأصول وحرره من تفاسير أهل النقول[١٦٣]، وهو أمتداد لسلسلة تأليفية في هذا الحقل المعرفي ظهرت في أواسط القرن الخامس الهجري/ السادس عشر الميلادي.

ثانياً : موضوعات الكتاب.

يوحي عنوان الكتاب الذي أختاره السيوطي (لُباب النقول في أسباب النزول) للوهلة الأولى على أن محتواه يبحث في موضوع واحد وهو أسباب نزول الآيات القرآنية، بيد أن قراءة منعمة في محتواه يكشف على أن مؤلفه السيوطي قد حرص على تضمينه لمادة تاريخية لها صلة مباشرة بأسباب نزول الآيات القرآنية.

والواقع، فأن الأيغال في المادة التاريخية التي أقترنت بأسباب نزول الآيات القرآنية قد كشف أيضاً عن أستيعابها لأحداث العهدين المكي والمدني، فضلاً عن

أسماء كثير من الصحابة والمشركين الذين أجمع مؤلفي كُتب التفسير على نزولها فيهم.

أن أعادة تشكيل المادة التاريخية المبعثرة في كتاب لُباب النقول في أسباب النزول على وفق المنهج التاريخي المتسلسل زمنياُ قد كشف عن أن السيوطي قد أولى أهتماماً ملحوظاً لموضوعات السيرة النبوية، فقد تناول أخبار الأنبياء ولو بشكل مقتضب على وفق سياق ورودها في الآيات القرآنية، فضلاً عن جل حوادث التاريخ العربي قبل الإسلام ولاسيما في مكة المكرمة، إذْ أورد كثير من المواقف التاريخية التي أقترنت بنزول الآيات القرآنية في العهد المكي، وأما في العهد المدني فقد وقف السيوطي على أحداث هذا العهد كالسرايا والغزوات والعلاقة مع يهود المدينة التي أولى لها أهتماماً ملحوظاً، فضلاً عن الأجراءات والتدابير التي أتخذها النبي (o) في المدينة.

ثالثاً : منهجه.

سلك السيوطي في عرض محتويات كتابه منهج من سبقه في هذا الحقل التأليفي وهو تبويب أسباب نزول الآيات وفق ورودها في السور القرآنية، وهو المنهج الذي سلكه الواحدي، وقد ذكر ذلك في مقدمة كتابه[١٦٤]، بيد أنه مع ذلك لم يقلد الأخير في أمور ستة ذكرها وهي، الأطالة والزيادات الكثيرة وعدم الرجوع الى الكُتب المبعثرة في تخريج الأحاديث وعدم التمييز بين الصحيح من غيره، والجمع بين الروايات المتعارضة والمرويات التي ليس لها علاقة بأسباب النزول[١٦٥].

لقد حدد السيوطي منهجه بوضوح في هذه الأمور الستة التي يرى أنها ميزت كتابه عن كتاب الواحدي وهي:

١.الأختصار.

٢.الأبتعاد عن الزيادات الكثيرة.

٣.تخريج الأحاديث من الكُتب الستة والمستدركات والمعاجم والتفاسير[١٦٦].

وفي هذا المجال لا بد من الإشارة الى أن السيوطي قد أنتقد المنهج الذي سلكه الواحدي في تخريج الأحاديث، وقد أتهمه صـراحه بعدم العلم في ذلك، وفي هذا الصدد يقول ما نصه " وأما الواحدي فتارة يورد الحديث بأسناده وفيه مع التطويل عدم العلم بمخرج الحديث فلا شـــك أن عزوه الى أحد الكُتب المذكورة أولى من عزوه الى تخريج الواحدي لشـــهرتها وأعتمادها وركون الأنفس أليها وتارة يورد مقطوعاً فلا يدري هل له أســـناد أو لا"[١٦٧]، وقد أســـتعم في تخريج الأحاديث ألفاظ مثل (أخرجه و روى)[١٦٨] وغيرها .

٤.تمييز صحيح الحديث من غيره.

ولعل أشـــارته الى الحديث الذي أخرجه الواحدي عن طريق محمد بن مروان والسدي الصغير[١٦٩] عن الكلبي[١٧٠]

عن أبي صـالح[١٧١]. عن أبن عباس[١٧٢] عن سبب نزول الآية **{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا}**[١٧٣]، على أنه ضـعيف الأسناد ، لأن سلسلة رجال سنده ضـعفاء واهون وكذابون[١٧٤].

٥.الجمع بين الروايات المتعارضـــة، إِذْ كان يذكر عدة روايات لنزول الآية الواحدة، وكان يعطي رأياً في ترجيح واحده منها ، ولعل ذلك واضـــحاً في قوله تعالى**{لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا}**[١٧٥]، إِذْ ذكر ثلاثة أســـباب لنزول هذه الآية ورجح الســـبب الذي يرى أنه الأنسب[١٧٦].

٦.أستبعاد كل ما ليس له علاقة بأسباب نزول[١٧٧].

والى جانب ذلك ،فأن السيوطي في كثير من الأحيان قد ميز بين السور المكية والسور المدنية من خلال الأستدلال، وقد أستعمل في ذلك ألفاظ تدل على ذلك مثل (والظاهر)[١٧٨] و(أستدل)[١٧٩] و(وأذا تأملت)[١٨٠]وغيرها.

رابعاً : منهجه في ذكر موارده.

حرص السيوطي على توثيق معلومات كتابه موضوع الدراسة من خلال الرجوع الى المصادر التي كانت بحوزته، وكان في الأعم الأغلب يذكر مؤلفي تلك المصادر بأسماء شهرتهم أمثال (أبن جرير) ويعني الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن غالب (ت:٣١٠هـ/٩٢٢م) من غير الإشارة الى مؤلفه (جامع البيان في تأويل آي القرآن)[١٨١]، وفي أحيان أخرى يذكر الكتاب من غير الأشاره الى مؤلفه[١٨٢]، ومثل ذلك في قوله (وصحيح أبن حبان) وهو الكتاب الذي ألفه أبن حبان البستي ، محمد بن حبان بن أحمد (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م)، وفي أحيان أخرى يستعمل منهج جمعي أذا توافر له أجماع على صحة الحديث فيقول ما نصه " أخرج الأئمة الستة[١٨٣]" من غير ذكر أسمائهم ومؤلفاتهم.

ومما يظهر من محتوى كتاب لُباب النقول في أسباب النزول أن مؤلفه السيوطي أستعمل مجاميع مصدرية متنوعة، وقد أرتأت الدراسة الإشارة الى تلك المجاميع المصدرية بحسب الكتب التي تندرج فيها مع ذكر عدد المرات التي ورد ذكرها في الكتاب الآنف الذكر.

أولاً : مجموعة كُتب تفسير القرآن الكريم وعلومه.

١.تفسير، مقاتل بن سليمان[١٨٤](ت:١٥٠هـ/٧٦٧م) ورد ذكره مرة واحدة[١٨٥].

٢.تفسير، عبد الرزاق بن همام[١٨٦](ت:٢١١هـ/٨٢٧م) ورد ذكره مرتان[١٨٧].

٣.تفسير، محمد بن يوسف الفريابي[١٨٨](ت:٢١٢هـ/٨٢٧م) ورد ذكره مرة واحده[١٨٩].

٤.تفسير، عبد الغني بن سعيد الثقفي[١٩٠](ت:٢٢٩هـ/٨٤٣م) ورد ذكره مرة واحده[١٩١].

٥.تفسير، أسحاق بن راهوية[١٩٢](ت:٢٣٨هـ/٨٥٣م) ورد ذكره مرة واحده.

٦.تفسير، عبد بن حميد[١٩٣](ت:٢٤٩هـ/٨٦٣م) ورد ذكره مرة واحده[١٩٤].

٧.الناسخ والمنسوخ، أبي داود[١٩٥](ت:٢٧٥هـ/٨٨٨م) ورد ذكره مرة واحده[١٩٦].

٨.كتاب الأخلاص والنية، لأبن أبي الدنيا[١٩٧](ت:٢٨١هـ/٨٩٥م) ورد ذكره مرة واحده[١٩٨].

٩.أحكام القرآن، لأسماعيل بن محمد القاضي[١٩٩] (ت:٢٨٢هـ/٨٩٦م) ورد ذكره مرة واحده[٢٠٠].

١٠.الناسخ والمنسوخ، لهبة الله بن سلامة[٢٠١](ت:٤١٠هـ/١٠٢٠م) ورد ذكره مرة واحدة[٢٠٢].

١١.تفسير، للثعلبي[٢٠٣](ت:٤٢٧هـ/١٠٣٥م) ورد ذكره مرة واحدة[٢٠٤].

ثانياً : مجموعة كُتب الحديث الشريف.

١.مسند، الطيالسي أبي داود[٢٠٥](ت:٢٠٤هـ/٨١٩م) ورد ذكره مرة واحده[٢٠٦].

٢.مسند، الحميدي[٢٠٧](ت:٢١٩هـ/٨٣٤م) ورد ذكره مرتان[٢٠٨].

٣.مسند، مسدد[٢٠٩](ت:٢٢٨هـ/٨٤٢م) ورد ذكره مرتان[٢١٠].

٤.مسند، أبن أبي شيبه[٢١١](ت:٢٣٥هـ/٨٥٠م) ورد ذكره مرة واحده[٢١٢].

٥.مسند ،أسحاق بن راهويه(ت: ٢٣٨هـ/٨٥٢م) ورد ذكره ثلاث مرات[٢١٣].

٦.مسند، العدني[٢١٤](ت:٢٤٣هـ/٨٥٨م) ورد ذكره مرة واحده[٢١٥].

٧.مسند، أبن منيع[٢١٦](ت:٢٤٤هـ/٨٥٩م) ورد ذكره مرة واحده[٢١٧].

٨. مسند، الدارمي[٢١٨] (ت:٢٥٥هـ/٨٦٨م) ورد ذكره مرة واحده[٢١٩].

٩.مسند ، الحارث بن أسامة[٢٢٠](ت:٢٨٢هـ/٨٩٦م) ورد ذكره مرتان[٢٢١].

١٠.زوائد الزهر، عبدالله بن الأمام أحمد[٢٢٢](ت:٢٩٠هـــــ/٩٠٢م) ورد ذكره مرة واحده[٢٢٣].

١١.مسند، أبي يعلى[٢٢٤](ت:٣٠٧هت/٩٢٠م) ورد ذكره مرة واحده[٢٢٥].

١٢.كتاب العظمة، لأبي الشيخ[٢٢٦](ت:٣٦٩هـ/٩٨٠م) ورد ذكره خمس مرات[٢٢٧].

١٣.الفتح الباري، لأبن حجر[٢٢٨](ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ورد ذكره ثلاث مرات[٢٢٩].

١٤. مصنف، عبد الرزاق (ت:٢١١هـ/٨٢٧م) ورد ذكره مرة واحده[٢٣٠].

١٥.مصنف، أبن أبي شيبه(ت:٢٣٥هـ/٢٨٠م) ورد ذكره أربع مرات[٢٣١].

١٦.الزهد، هناد بن سري[٢٣٢](ت:٢٤٣هـ/٨٥٨م) ورد ذكره مرة واحده[٢٣٣].

١٧.صحيح، أبن حبان[٢٣٤](ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م) ورد ذكره مرتان[٢٣٥].

١٨.المستدرك، للحاكم[٢٣٦](ت:٤٠٥هـ/١٠١٥م) ورد ذكره خمس مرات[٢٣٧].

١٩.البعث، للبيهقي[٢٣٨] (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٦م) ورد ذكره أربع مرات[٢٣٩].

٢٠.المختارة، للضياء[٢٤٠] (ت:٦٤٣هـ/١٢٤٦م) ورد ذكره مرتان[٢٤١].

٢١.سنن، سعيد بن منصور[٢٤٢](ت:٢٢٧هـ/٨٤١م) ورد ذكره خمس مرات[٢٤٣].

٢٢.سنن ،أبي داود (ت:٢٧٥هـ/٨٨٨م) ورد ذكره مرتان[٢٤٤].

٢٣. المعجم الكبير، للطبراني[٢٤٥](ت:٣٦٠هـــــ/٩٧٠م) ورد ذكره أربع مرات[٢٤٦] والمعجم الأوسط ورد ذكره سبع مرات[٢٤٧].

ثالثاً : مجموعة كُتب السير والمغازي.

١.السيرة، لأبن أسحاق[٢٤٨](ت:١٥١هـ/٧٦٩م) ورد ذكره مرة واحده[٢٤٩].

٢.الزهد،أبن مبارك[٢٥٠](ت:١٨١هـ/٧٩٧م) ورد ذكره مرة واحده[٢٥١].

٣.مغازي، الأموي[٢٥٢](ت:١٩٤هـ/٨١٠م) ورد ذكره مرتان[٢٥٣].

٤.دلائل النبوة، لأبي نعيم[٢٥٤](ت:٤٣٠هـ/١٠٣٩م) ورد ذكره ست مرات[٢٥٥].

٥.دلائل النبوة، للبيهقي ورد ذكره أثنين وعشرين مرة[٢٥٦] وهو أكثر مصدر أشار أليه السيوطي، أما كتاب شعب الأيمان فورد ذكره مرتان[٢٥٧].

رابعاً : مجموعة كُتب التاريخ والتراجم والطبقات.

١.الطبقات الكبرى، لأبن سعد[٢٥٨] (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م) ورد ذكره ستة مرات[٢٥٩].

٢.أخبار المدينة، عمر بن شبه[٢٦٠](ت:٢٦٢هـ/٨٧٠م) ورد ذكره مرة واحده[٢٦١].

٣.معرفة الصحابة، أبن السكن[٢٦٢](ت:٣٥٣هـ/٩٦٤م) ورد ذكره مرة واحده[٢٦٣].

٤.معجم الصحابة، أبن مندة[٢٦٤](ت:٣٩٥هـ/١٠٠٥م) ورد ذكره خمس مرات[٢٦٥].

٥.تاريخ بغداد، للخطيب[٢٦٦](ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م) ورد ذكره مرة واحده[٢٦٧].

٦.تاريخ دمشق، أبن عساكر[٢٦٨](ت:٥٧١هـ/١١٧٦م) ورد ذكره خمس مرات[٢٦٩].

الخاتمة

بعد أن منّ الله جلّ في علاه علي باتمام هذه الدراســـة التي تناولت حياة السيوطي وكتابه (لباب النقول في أسباب النزول) ، وقد توصلتالى عدة استنتاجات، من أهمها:

١. إنّ السيوطي يعدّ من أكثر علماء عصره غزارة في التأليف، وقد تنوع نتاجه التأليفي ليشمل كل حقول المعرفة الإنسانية.

٢. بينت الدراسة أن السيوطي على خلاف مؤرخي عصره لم يتودد للسلاطين والأمراء المماليك على الرغم من محاولاتهم في أستمالته الى جانبهم.

٣. بينت الدراسة أيضاً، أن السيوطي كانت لديه صراعات مع بعض علماء عصره، إذ دخل معهم في مناكفات عديدة.
٤. أثبتت الدراسة من خلال تحريها في كُتب أسباب النزول، أن تلك الكُتب تضمن محتواها معلومات مهمة عن أحداث ووقائع السيرة والمغازي.
٥. أوضحت الدراسة أن السيوطي في عامة كتابه قد أعتمد على منهج من سبقه في هذا المجال في أيراد أحداث السيرة والمغازي بحسب السور القرآنية لا من حيث التسلسل التاريخي لتلك الأحداث والوقائع.
٦. بينت الدراسة أن كتاب (لباب النقول في أسباب النزول) قد تضمن معلومات لم ترد في المضان الأخرى.
٧. يعدّ السيوطي من المؤلفين الذين أهتموا بذكر مصادرهم، مما أعطى لمروياته أهمية من حيث التوثيق الدقيق للحادثة أو الواقعة.

هوامش البحث

(١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م): حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل أبراهيم، دار أحياء الكتب العربية،(القاهرة ١٩٦٧م)،ج١، ص٣٣٦.
(٢) السيوطي: التحدث بنعمة الله، تحقيق: أليزابث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة د.ت)،ص٥؛ كذلك ينظر: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٥.
(٣) ينظر: السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت:٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،دار الحياة،(بيروت د.ت)،ج٤،ص٦٤.
(٤) حسن المحاضرة،ج١، ص٣٣٥.
(٥) الضوء اللامع، ج٤، ص٦٥.
(٦) السيوطي: حسن المحاضرة،ج١، ص٣٣٦؛ التحدث بنعمة الله، ص٦.

(٧) الخضيرية: محلة كانت ببغداد تنسب الى خضر مولى صالح صاحب الموصل، كانت بالجانب الشرقي، ينظر: الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت:٦٢٢هـ/١٢٢٥م): معجم البلدان، دار صادر،(بيروت د.ت)،مج٢، ص٣٧٧.

(٨) السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٦.

(٩) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص٥-٦.

(١٠) مدينة جليلة كبيرة تقع غربي النيل من نواحي صعيد مصر، ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١،ص١٩٣.

(١١) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص١٢.

(١٢) العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبدالله (ت:١٠٣٨هـ/١٦٢٨م): النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: الدكتور أحمد حالو وآخرون، دار صادر، (بيروت ٢٠٠١م)، ص٩٠؛ الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت:١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م): الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية،(بيروت ١٩٩٧م)، ج١، ص٢٢٧؛ أبن العماد الحنبلي، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد (ت:١٠٨٩هـ/١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار أبن كثير ، (بيروت د.ت)، ج١٠، ص٧٥.

(١٣) الشاذلي، عبد القادر(ت: بعد ٩٣٥هـ/١٥٢٩م): بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين ، تحقيق وتعليق: عبد الحكيم الأنيس، دار اللباب ، (بيروت ٢٠٢١م)، ص٣٧.

(١٤) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص٢٢٦.

(١٥) العيدروس: النور السافر، ص٩٠.

(١٦) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٤، ص٦٥؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت: ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٥م): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي، (القاهرة د.ت)، ج١، ص٣٢٨؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، مؤسسة الرسالة، (بيروت د.ت)، ج٢، ص٨٢.

(١٧) مسجد يقع في مصر وتم بدأ أنشاءه سنة ٢٦٤هـ بأمر أحمد بن طولون وكان السبب في بناءه هو شكوة الناس لأحمد بن طولون عن ضيق مسجد عمرو بن العاص، ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٤، ص٢٦٤؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤٢م): المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية ،(بيروت ١٩٩٨م)، ج٤،ص٣٨.

(١٨) التحدث بنعمة الله ، ص٣٢؛ حسن المحاضرة،ج١، ص٣٣٦.

(١٩) العيدروس: النور السافر، ص٩٠؛ سركيس، يوسف أليان: معجم المطبوعات العربية والمعربة، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة د.م)، ج١، ص١٠٧٤.

(٢٠) هو القبر الذي دفنت به السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليهم السلام، وقبر السيدة نفيسة من المواضع المعروفة بأجابة الدعاء في مصر، ينظر: المقريزي: الخطط والآثار، ج٤، ص٣٢٤.

(٢١) محمد بن صدقة بن عمر الدمياطي، الشيخ كمال الدين المجدوب صاحب الكرامات وأح الأولياء المشهورين توفي سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م،للمزيد: ينظر: السيوطي: نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، (بيروت ١٩٢٧م)، ص١٤٩.

(٢٢) السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٦.

(٢٣) الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٢٧؛ أبن العماد: شذرات الذهب، ج١٠، ص٧٥؛ الزركلي، خير الدين (ت:١٣٩٦هـ/١٩٧٧م): الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين،ط١٥،(بيروت ٢٠٠٢م)، ج٣، ص٣٠١.

(٢٤) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين، ولد سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٩م توفي والده وهو أبن عشر سنوات ونشأ برعاية جدته لأمه كان أماماً علامة عارفاً بأصول الديانات ، توفي يوم الجمعة سنة ٨٦١هـ/١٣٦٠م، للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٨، ص١٢٧؛كذلك ينظر: الشوكاني: البدر الطالع، ج٢، ص٢٠١.

(٢٥) وهي تقع بالقرب من الصلاحية عند سويقة باب حطة كنت وقف لشيخون أبن الأمير قطيشا فسميت بالشيخونية، ينظر: محمد كرد علي: خطط الشام ، مكتبة النوري، ط٢، (دمشق د.ت)، ج٦، ص١٤٩.

(٢٦) الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٢٧؛ أبن العماد: شذرات الذهب، ج١٠، ص٧٥.

(٢٧) الشاذلي: بهجة العابدين، ص٣٨.

(٢٨) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل أبراهيم، مطبعة عيسى البابي وشركاءه، (القاهرة ١٩٦٥م)،ج١، ص١٦٧.

(٢٩) نظم العقيان، ص٩٥؛ التحدث بنعمة الله، ص٥.

(٣٠) السخاوي: الضوء اللامع، ج١١، ص٧٢.

(٣١) العيدروس: النور السافر، ص٩٠؛ الزركلي: الأعلام، ج٣، ص٣٠١.

(٣٢) العيدروس: النور السافر، ص٩٠.
(٣٣) عدنان محمد سلمان: السيوطي النحوي، دار الرسالة للطباعة، (بغداد ١٩٧٦م)، ص٦٤.
(٣٤) السخاوي: الضوء اللامع، ج٤، ص٦٥.
(٣٥) الطباع، أياد خالد: الأمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية، دار القلم، (دمشق د.ت)، ص٣٦.
(٣٦) عدنان محمد: السيوطي النحوي، ص٦٤.
(٣٧) الطباع: الأمام الحافظ، ص٣٧.
(٣٨) بغية الوعاة، ج١، ص٣٧٧.
(٣٩) الدكتور حسين داخل البهادلي: مقتطفات من كتاب تاريخ على السنين لأبي حسان الحسن بن عثمان الزيادي المتوفى سنة ٢٤٢هـ/ ٨٥٦م، جمع ودراسة وتحقيق، بيت الحكمة، بغداد ٢٠١٢، ص٢٩-٣٠.
(٤٠) المحامي، محمد فريد بن أحمد باشا (ت:١٣٣٨هـ/١٩٢٠م): تاريخ الدولة العليه العثمانية، تحقيق: أحسان حقي، دار النفائس، (بيروت ١٩٨١م)، ص١٩٢.
(٤١) الدكتور عمار مرضي علاوي: فلسفة الحكم عند المماليك بين القوة والتوريث، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، ص٥.
(٤٢) أطياف رفعت أكرم الدليمي : الولاية في النظام السياسي لدولة المماليك البحرية (٦٤٨هـ-٧٨٤م/١٢٥٠م-١٣٨٢م) جدلية المبدأ والتوريث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٢٢م)،ص٨٥.
(٤٣) الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٢٩؛ أبن العماد: شذرات الذهب،ج١٠، ص٧٦.
(٤٤) أبن أياس، محمد بن أياس القاهري (ت:٩٢٨هـ/١٥٢٢م): بدائع الزهور في وقائع الدهور، (د.م_د.ت)، ج٣،ص٤٧١؛ الشلي، السيد محمد: السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، تحقيق: أبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الأرشاد،(صنعاء ٢٠٠٤م) ،ص٧٣.
(٤٥) الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٢٩.
(٤٦) السيوطي: حسن المحاضرة، ج٢، ص٩٤.
(٤٧) الطباع: الأمام الحافظ، ص٢٣؛ طقوش، محمد سهل: تاريخ المماليك في مصر والشام، دار النفائس، (بيروت ١١٩٩٧م)، ص٥٦٢.

(٤٨) الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي في مصر والشام، دار النهضة العربية، ط٢، (القاهرة ١٩٧٦م)، ص٣٤١.

(٤٩) جمع خانكاه وهي كلمة فارسية معناها بيت، وقيل أصلها خونقاه وجعلت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى. ينظر: المقرزي: الخطط والآثار، ج٤، ص٢٨٠.

(٥٠) سلمان: السيوطي النحوي، ص٢٩.

(٥١) الرومي، د.عبد الله بن عبد الرحمن بن سليمان: موارد السيوطي في كتابه الأتقان في علوم القرآن من الدراسات القرآنية ومنهجه فيها، المكتبة التدمرية،(د.م ٢٠٠٨م)، ص١٢٦؛ باسمة سنان محيي: صورة مصر الإسلامية في ضوء كتاب حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٠٢م)، ص١٧.

(٥٢) عبد العال سالم مكرم: جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية، مؤسسة الرسالة، (بيروت د.ت)، ص١٠٤.

(٥٣) الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٢٧؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٧٥.

(٥٤) السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٦.

(٥٥) منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، لمؤلفه محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تحقيق: عوض قاسم أحمد عوض، دار فكر،(بيروت ٢٠٠٥م).

(٥٦) السيوطي: حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٦؛ التحدث بنعمة الله، ص٢٣٦.

(٥٧) السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٨؛ التحدث بنعمة الله ، ص٢٠٣.

(٥٨) السيوطي : التحدث بنعمة الله ، ص٨٨.

(٥٩) السيوطي: التحدث بنعمة الله ، ص٨٩؛ حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٨.

(٦٠) السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٨.

(٦١) السيوطي: التحدث بنعمة الله ، ص٨٨.

(٦٢) السيوطي:التحدث بنعمة الل، ص٩٠.

(٦٣) أبن أياس : بدائع الزهور، ج٣، ص٣٣٩؛ محمد الشلي: السناء الباهر، ص٧٤.

(٦٤) أبن أياس: بدائع الزهور، ج٣، ص٢٢٨.

(٦٥) الضوء اللامع ، ج٤، ص٦٩.

(٦٦) سلمان : السيوطي النحوي، ص٨٦؛ الطباع: الأمام الحافظ، ص٤٣٢.

(٦٧) السيوطي: حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٨.
(٦٨) السيوطي : حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٨.
(٦٩) السيوطي : التحدث بنعمة الله، ص٨٣.
(٧٠) الغزي: الكواكب السائرة ، ج١، ص٢٢٩؛ أبن العماد: شذرات الذهب، ج١٠،ص٧٦.
(٧١) السيوطي : شرح مقامات جلال الدين السيوطي، تحقيق: سليم محمود الدروبي، مؤسسة الرسالة،(بيروت ١٩٨٩م)، ج٢، ص٩٩٨.
(٧٢) السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٩.
(٧٣) السيوطي : التحدث بنعمة الله، ص٤٣.
(٧٤) للمزيد: ينظر: السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٧، ص٣٩؛ الداوودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت: ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م): طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية،(بيروت ١٩٨٣م)، ج٢، ص٨٤.
(٧٥) السيوطي : حسن المحاضرة ، ج١، ص٤٤٣.
(٧٦) للمزيد ينظر: السخاوي: الضوء اللامع ، ج٢، ص١٦.
(٧٧) السيوطي: نظم العقيان، ص٤٣.
(٧٨) للمزيد ينظر: السيوطي: نظم العقيان، ص١٤٩.
(٧٩) نظم العقيان، ص١٤٩.
(٨٠) بغية الوعاة ، ج١، ص٥٧٨.
(٨١) أبن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٩م): ذيل الدرر الكامنة ، تحقيق: عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، (القاهرة ١٩٩٢م)،ص١٣٢.
(٨٢) نظم العقيان، ص١١٩؛ حسن المحاضرة، ج١، ص٤٤٤.
(٨٣) حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٧.
(٨٤) للمزيد: ينظر: السيوطي: حسن المحاضرة، ج١،ص٤٤٥؛ وكذلك ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٩، ص٤٠٦.
(٨٥) حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٧.
(٨٦) للمزيد: ينظر: السيوطي: بغية الوعاة، ص٣٧٥.
(٨٧) حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٥.
(٨٨) حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٤.

(٨٩) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٧، ص٢٥٩؛كذلك ينظر: السيوطي: بغية الوعاة، ج١، ص١١٧.

(٩٠) حسن المحاضرة، ج١، ص.٣٣٨

(٩١) بغية الوعاة، ج١، ص١١٨.

(٩٢) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج١٠، ص٢٤٠؛كذلك ينظر: السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٨.

(٩٣) بهجة العابدين، ص٣٨.

(٩٤) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع،ج٤، ص٢٨٣؛ كذلك ينظر: السيوطي: بغية الوعاة، ج٢، ص١٠٤؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٩، ص٤٩٢.

(٩٥) بغية الوعاة، ج٢، ص١٠٤.

(٩٦) السخاوي: الضوء اللامع ،ج٤، ص٢٨٥.

(٩٧) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع،ج٩، ص١٧٣؛ كذلك ينظر: السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٨؛ بغية الوعاة، ج١، ص٢٣١.

(٩٨) حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٨.

(٩٩) حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٨.

(١٠٠) السيوطي: بغية الوعاة، ج١، ص٢٣١.

(١٠١) للمزيد ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٣، ص١١٩.

(١٠٢) التحدث بنعمة الله، ص٨٨.

(١٠٣) للمزيد ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص١٩٧.

(١٠٤) للمزيد: ينظر: الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٩٤؛ وكذلك ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٢١٣.

(١٠٥) للمزيد: ينظر: الزركلي: الأعلام، ج٦، ص٥.

(١٠٦) أبن أياس: بدائع الزهور، ج٣، ص٤٧١.

(١٠٧) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٤، ص٢٨٧؛ كذلك ينظر: البغدادي، أسماعيل باشا (ت:١٣٩٩هـ/١٩٧٨م): هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار أحياء التراث العرب، (بيروت ١٩٥١م)، ج١، ص٥٩٨.

(١٠٨) الزركلي: الأعلام، ج٤، ص٤٣.

(١٠٩) للمزيد: ينظر: أبن العماد الحنبلي: شـــذرات الذهب، ج١٠، ص٣٠٦؛ كذلك ينظر: الزركلي: الأعلام، ج٥، ص٤١.

(١١٠) للمزيد: ينظر: الغزي: الكواكب الســـائرة، ج٢، ص١٢؛ كذلك ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٣٢٢.

(١١١) للمزيد: ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٣٥٣؛ كذلك ينظر: الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير(ت:١٣٨٢هـ/١٩٦٢م): فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: أحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط٢،(بيروت ١٩٨٢م)، ج٢، ص٦٢.

(١١٢) للمزيد: ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٣٧٥؛ كذلك ينظر: الكتاني: فهرس الفهارس، ج١، ص٣٩٢.

(١١٣) للمزيد: ينظر: الغزي: الكواكب الســـائرة، ج٢، ص٥١؛كذلك ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٤٢٨.

(١١٤) الكواكب السائرة، ج١، ص٢٢٧.

(١١٥) البدر الطالع، ج١، ص٣٣٤.

(١١٦) بدائع الزهور، ج٤، ص٨٣.

(١١٧) الأعلام، ج٣، ص٣٠١.

(١١٨) الضوء اللامع ، ج٤، ص٦٦.

(١١٩) الشوكاني: البدر الطالع، ج١، ص٣٣٣.

(١٢٠) البدر الطالع ، ج١، ص٣٢٨.

(١٢١) البدر الطالع، ج١، ص٣٣٤.

(١٢٢) فهرس الفهارس، ج٢، ص١٠١٩.

(١٢٣) الشوكاني، ج٢، ص١٠١٩.

(١٢٤) حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٨.

(١٢٥) النور السافر، ص٩١.

(١٢٦) التحدث بنعمة الله ، ص١٥٥.

(١٢٧) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص١٥٥؛ الشاذلي: بهجة العابدين، ص٥٨؛ محمد عبد الله عنان: مؤرخوا مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري، مكتبة الأسرة،(القاهرة ١٩٩٩م)، ص١٤٤.

(١٢٨) مطبوع عدة طبعات منها طبعة الأزهرية، القاهرة /١٩٠١م.
(١٢٩) مطبوع ، المطبعة اليمنية، القاهرة/ ١٨٨٦م.
(١٣٠) مخطوط، مكتبة السليمانية ، أسطنبول/ فيض الله برقم ٤٩.
(١٣١) مطبوع، القاهرة/ ١٩٥٤م.
(١٣٢) مطبوع، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة / ١٩٢٤م.
(١٣٣) مطبوع ضمن أثني عشر رسالة كلها للسيوطي، لاهور /١٨٩١م.
(١٣٤) مطبوع، حيدر آباد الدكن / ١٩٠٣م.
(١٣٥) مطبوع، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة /١٩٦٠م.
(١٣٦) مطبوع ، دار أحياء الكُتب العربية ، القاهرة / ١٩١٤م.
(١٣٧) مطبوع ، القاهرة /١٨٨٥م.
(١٣٨) مطبوع ، مطبعة مصطفى الباب، القاهرة/ ١٩٥٩م.
(١٣٩) مخطوط، دار الكتب المصرية.
(١٤٠) مخطوط، مكتبة الظاهرية، دمشق.
(١٤١) مطبوع، تحقيق: الأستاذ محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة /١٩٥٩م.
(١٤٢) مطبوع، تحقيق: الأستاذ علي سامي النجار، مطبعة السعادة، القاهرة/ ١٩٤٧م.
(١٤٣) مفقود.
(١٤٤) مخطوط، مكتبة الأزهر، القاهرة.
(١٤٥) مخطوط، مكتبة الأزهر، القاهرة.
(١٤٦) مطبوع، تحقيق: محمد أبي الفضـــل أبراهيم وجماعه، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة/ ١٩٦٠م.
(١٤٧) مخطوط، مكتبة الظاهرية، دمشق.
(١٤٨) مطبوع، تحقيق: الأستاذ محيي الدين عبد الحميد، مطبعة الفجاله، القاهرة/ ١٩٦٩م.
(١٤٩) مخطوط، مكتبو لالا أسماعيل، أسطنبول.
(١٥٠) مطبوع، تحقيق: محمد أبي الفضل أبراهيم، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة/ ١٩٦٧م.
(١٥١) مطبوع، تحقيق: الدكتور فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك/١٩٢٧م.
(١٥٢) مطبوع ، مكتبة ليدن ، هولندا / ١٨٩٦م.
(١٥٣)الغزي: الكواكب السائرة،ج١، ص٢٣١؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٧٨؛ الشوكاني: البدر الطالع، ج١، ص٣٣٤؛ سركيس: معجم المطبوعات، ج١، ص١٠٧٤؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج٢، ص٨٢؛ عنان: مؤرخوا مصر الأسلامية، ص١٤٥.

(١٥٤) ١الغزي: الكواكب السائرة، ص٢٣١.

(١٥٥) شهاب الدين بن محمود بن عبدالله: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكُتب العلمية،(بيروت ١٩٩٥م)،ج٩، ص١٧٩.

(١٥٦) عبد الرحمن العك: تسهيل الوصول الى معرفة أسباب النزول، دار المعرفة،(بيروت ١٩٩٨م)،ص٢٢؛ص٢٣؛ ص٢٧.

(١٥٧) الوادعي: الصحيح المسند في أسباب النزول، مكتبة أبن تيمية ،ط٤،(القاهرة ١٩٨٧م)، ص٢٢؛ ص٣٨؛ص٤٠.

(١٥٨) محمد ثناء الله: التفسير المظهري، تحقيق: غلام نبي التونسي، المكتبة الرشدية، (إسلام أباد ١٩٩٢م)، ج٣،ص٤٥٠؛ ج٥،ص١٢٤؛ص١٣٤؛ص٣٦١؛ص٤٩٢.

(١٥٩) جمال الدين بن محمد : محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،(بيروت ١٩٩٦م)،ج٣،ص١٣٥؛ص٢٨٨؛ ج٥،ص٤٥٩.

(١٦٠) محمد بن رشيد بن علي: تفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب،(القاهرة ١٩٩٠م)، ج٢، ص١٤٠؛ ج٣، ص٢١٨؛ص٢٧٠؛ ج٤، ص١٤؛ص١٩.

(١٦١) محمد سيد طنطاوي: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ،(القاهرة ١٩٩٧م).

(١٦٢) لباب النقول في أسباب النزول، تحقيق: الأستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت)، المقدمة، ص٣.

(١٦٣) لباب النقول ، المقدمة، ص٣.

(١٦٤) السيوطي : لباب النقول، المقدمة،ص٥.

(١٦٥) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص٤.

(١٦٦) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص٦.

(١٦٧) السيوطي : لباب النقول، المقدمة ، ص٥.

(١٦٨) السيوطي: لباب النقول، ص١٨؛ ص٤١؛ ص١١.

(١٦٩) أبن عبد الله بن أسماعيل بن عبد الرحمن، يعرف بالسدي الصغير، قيل عنه ليس بثقة، للمزيد: ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م) : الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد ١٩٦٢م)، ج٧،ص١١٠.

(١٧٠) محمد بن السائب الكلبي، يكنى بأبي النضر ، من مفسرين الكوفة، روى عن الشعبي وجماعة، توفي سنة ١٤٦هـ/٧٦٤م، للمزيد: ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م): ميزان الأعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر،(بيروت ١٩٦٣م) ج٣،ص٥٥٦ ؛ السمعاني: الأنساب، ج١١، ص١٣٤.

(١٧١) باذام وقيل باذان ، مولى أن هانئ، حدث عن مولاته وأخيها علي وعن أبي هريرة و أبن عباس، قال عنه النسائي ليس بثقة، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة،ط٢،(بيروت ١٩٨٥م)، ج٥،ص٣٧.

(١٧٢) عبد الله بن عباس الهاشمي، حبر الأمة، وفقيه العصر، وأمام التفسير، أبن عم رسول الله (o) العباس بن عبد المطلب، ولد بشعب بني هاشم قبل عام الخجرة بثلاث سنين، صحب النبي (o) مدة وحدث عنه، روى عنه الكثير، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٣،ص٣٥٩.

(١٧٣) سورة البقرة : الآية ١١.

(١٧٤) السيوطي: لباب النقول، ص٧.

(١٧٥) سورة التوبة: الآية ١٠٨.

(١٧٦) السيوطي: لباب النقول، ص١١٢.

(١٧٧) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص٦.

(١٧٨) لباب النقول، ص٩٣؛ص١٢٣.

(١٧٩) لباب النقول، ص٢١٩.

(١٨٠) لباب النقول، ص٧٥.

(١٨١) السيوطي: لباب النقول، ص٩٣.

(١٨٢) لباب النقول ، ص٨٣.

(١٨٣) لباب النقول، ص٥٣.

(١٨٤) بن بشر بن أبي الحسن البلخي، ولد في مدينة بلخ ثم أنتقل الى العراق، وهو صاحب التفسير المشهور، وكان على معرفة بتفسير القرآن وليس له بالحديث بذاك، توفي سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م،للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت

(ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م): تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٦م)، ج١٣، ص١٦١.

(١٨٥) لباب النقول، ص١٩٩.

(١٨٦) بن نافع أبو بكر الصنعاني، أحد أعلام الثقات ولد سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م، طلب العلم وهو أبن العشرين سنة وكتب شيئاً كثيراً، توفي سنة ٢١١هـ/٨٢٧م، للمزيد: ينظر: الذهبي: ميزان الأعتدال،ج٢، ص٦٠٩؛ الزركلي: الأعلام، ج٣، ص٣٥٣.

(١٨٧) لباب النقول، ص٩؛ ص٤٣.

(١٨٨) أبن واقد، يكنى بأبي عبدالله، نزيل قيسارية من ساحل الشام، قيل أنه أفضل أهل زمانه، توفي سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م،للمزيد: ينظر: أبن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية،(نيودلهي ١٩٠٩م)،ج٩، ص٥٣٥؛ الزركلي: الأعلام، ج٧،ص١٤٧.

(١٨٩) لباب النقول، ص٢١.

(١٩٠) أبن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري، يكنى بأبي محمد، ضعفه علماء الحديث، للمزيد: ينظر: ابن حبان البستي، محمد بن حبان بن أحمد (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م): الثقات، دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد ١٩٧٣م)،ج٨،ص٤٢٤.

(١٩١) لباب النقول، ص١٦٥.

(١٩٢) أبن أبراهيم بن مخلد المروزي، أحد المفسرين الكبار طاف البلاد، وأخذ عنه الكثير، توفي سنة ٢٣٨هـ/٨٥٣م، للمزيد: ينظر: أبن حجر: تهذيب التهذيب، ج١،ص٢١٦؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص١٧٢.

(١٩٣) أبن نصر يكنى بأبي محمد ،صاحب المسند والتفسير، له تصانيف كثيرة، توفي سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م، للمزيد: ينظر: أبن حجر: تهذيب التهذيب، ج٦، ص٤٥٥؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٢٢٧.

(١٩٤) لباب النقول، ص١٣٢.

(١٩٥) سليمان بن الأشعث بن شداد السجستاني، سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف بالسنن بها، له تصانيف كثيرة، توفي سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م، للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٩، ص٥٦؛ أبو يعلى أبي الحسن محمد بن محمد (ت:٥٢٦هـ/١١٣٢م): طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة،(بيروت د.ت)،ج١،ص١٥٩.

(١٩٦) لباب النقول، ص٣٤.

(١٩٧) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، صاحب التصانيف المشهورة وأحد علماء عصره، توفي سنة ٢٨١هـ/٨٩٥م،للمزيد: ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي،ط٢،(بيروت ١٩٩٣م)،ج٢١،ص٢٠٦.

(١٩٨) لباب النقول، ص١٣٠.

(١٩٩) أبن أسحاق بن أسماعيل الازدي، من فقهاء المالكية، تولى القضاء في بغداد، له تصانيف كثيرة في القراءات والحديث وأحكام القرآن، توفي سنة ٢٨٢هـ/٨٩٦م، للمزيد: ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٣٣٤؛ الزركلي: الأعلام، ج١، ص٣١٠.

(٢٠٠) لباب النقول، ص٥٤.

(٢٠١) بن أبي القاسم البغدادي، أحد المفسرين الكبار، كان ضريراً وله حلقة درس في جامع المنصور، توفي سنة ٤١٠هـ/١٠٢٠م، للمزيد: ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥، ص٦٠؛ الزركلي: الأعلام، ج٨، ص٧٢.

(٢٠٢) لباب النقول، ص٣٤.

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن أبراهيم، يكنى بأبي أسحاق، أحد المفسرين المشهورين، ولد سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣م، قيل أنه أوحد زمانه في علم التفسير، توفي سنة ٤٢٧هـ/١٠٣٥م، للمزيد: ينظر: أبن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبراهيم (ت:٦٨١هـ/١٢٨٣م): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: أحسان عباس ،دار صادر(بيروت ١٩٠٠م)،ج١، ص٧٩؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥، ص١٢٧.

(٢٠٤) لباب النقول، ص١٤٦.

(٢٠٥) سليمان بن داود الطيالسي البصري، مؤلف كتاب المسند، توفي سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية ،(بيروت د.ت)، ج١، ص٢٧٠؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٢٥.

(٢٠٦) لباب النقول، ص٢٦.

(٢٠٧) عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدي، من رواة الحديث الثقاة عند علماء الحديث، توفي سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م، للمزيد: ينظر: أبن حجر العسقلاني: التهذيب، ج٥، ص٢١٥؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣،ص٩٢.

(٢٠٨) لباب النقول، ص٦٢؛ص٨٠.

(٢٠٩) أبن مسرهد بن مسربل، يكنى بأبي الحسن الأسدي البصري، قيل أنه أول من صنف المسند في البصرة، توفي سنة ٢٢٨هـ/٨٤٢م، للمزيد: ينظر: أبن حجر العسقلاني: تهذيب

التهذيب، ج١٠، ص١٠٧؛ أبن العماد الحنبلي: شـــذرات الذهي، ج٣، ص١٣٣؛ الزركلي: الأعلام، ج٧، ص٢١٥.

(٢١٠) لباب النقول، ص٤٤؛ص١٩٢.

(٢١١) عبد الله بن محمد بن أبي بكر، صـــاحب التصـــانيف الكبار، وهو أحد أعلام العلماء في عصره، توفي سنة ٢٣٥هـــ/٨٥٠م، للمزيد: ينظر: الذهبي: ميزان الأعتدال، ج٢، ص٤٩٠؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب،ج٣، ص١٦٥.

(٢١٢) لباب النقول، ص٢١٢.

(٢١٣) لباب النقول، ص١٢؛ ص٤٨؛ ص١٠١.

(٢١٤) محمد بن يحيى بن أبي عمر، صنف كتاب المسند، توفي سنة ٢٤٣هـــ/٨٥٨م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج١، ص٣٤٧؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص١٩٩.

(٢١٥) لباب النقول، ص٩.

(٢١٦) أحمد بن منيع البغوي، يكنى بأبي جعفر، وهو أحد المصنفين في المساند ، صاحب كتاب المسند، توفي سنة ٢٤٤هـــ/٨٥٩م، للمزيد: ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٢٠١؛ الزركلي: الأعلام، ج١،ص١٢٨.

(٢١٧) لباب النقول، ص١٢٨.

(٢١٨) عبدالله بن عبد الرحمن ين الفضـــل التميمي الســـمرقندي، يكنى بأبي محمد ، له كتاب المسند، توفي سنة ٢٥٥هـــ/٨٦٨م، للمزيد: ينظر: أبن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢٩٤؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٢٥٤.

(٢١٩) لباب النقول، ص١٥٢.

(٢٢٠) أبن محمد التميمي البغدادي، من كبار الحفظة، له كتاب المســـند، توفي ســـنة ٢٨٢هـ/٨٩٦م، للمزيد: ينظر: اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن أسعد (ت:٧٦٨هـ/١٣٦٦م): مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضـــع حواشـــيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية،(بيروت ١٩٩٧م)، ج٢، ص١٤٥؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٣٣٥؛ الزركلي: الأعلام، ج٢، ص١٥٧.

(٢٢١) لباب النقول، ص٢٩؛ ص٢٠٠.

(٢٢٢) أبن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أســـد الشـــيباني البغدادي، يكنى بأبي عبد الرحمن، كانت له معرفة بالرجال وعلل الحديث، توفي سنة ٢٩٠هـــ/٩٠٢م، للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٩، ص٢٨٢؛ أبن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد

الرحمن بن علي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠١م): المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: عبد القادر عطا؛ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،(بيروت ١٩٩٢م)،ج١٣، ص١٧.

(٢٢٣) لباب النقول، ص١١٩.

(٢٢٤) أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، له كتاب المسند، ولد سنة ٢١٠هـ/٨٢٦م،تنقل بين الأمصار لطلب العلم، توفي سنة ٣٠٧هـ/٩٢٠م،للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ،ج١١، ص١٠٧؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٤، ص٣٥.

(٢٢٥) لباب النقول، ص٣٩.

(٢٢٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، محدث أصبهان وصاحب التصانيف الكثيرة، ولد سنة ٢٧٤هـ/٨٨٨م وطلب العلم منذ صغره، توفي سنة ٣٦٩هـ/٩٨٠م، للمزيد: ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٢٦،ص٤١٨؛ سير أعلام النبلاء،ج١٦، ص٢٧٦؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٤، ص٣٧٣.

(٢٢٧) لباب النقول، ص٢١؛ ص١٥٤؛ص١٨٦؛ص٢٠٣؛ص٢٢٠.

(٢٢٨) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، يكنى بأبي الفضل، ولد سنة ٧٧٣هـ/١٣٧٢م، حفظ القرآن وهو أبن تسع سنوات ،توفي سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م، للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٢،ص٣٦.

(٢٢٩) لباب النقول، ص١٢؛ص٣٣؛ ص٤٣.

(٢٣٠) لباب النقول، ص٢١٨.

(٢٣١) لباب النقول، ص٤٦؛ص١٤٧؛ص١٨٧؛ص٢١٧.

(٢٣٢) أبن مصعب التميمي الكوفي، ولد سنة ١٥٢هـ/٧٧٠م، وهو أحد الحفظة، توفي سنة ٢٤٣هـ/٨٥٨م، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٤٦٥؛ أبن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج١١، ص٧٠؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص١٩٩.

(٢٣٣) لباب النقول، ص٧٣.

(٢٣٤) محمد بن حبان البستي، يكنى بأبي حاتم، مؤلف كتاب الثقات ومشاهير علماء الأمصار وغيرها، ولي قضاء سمرقند مده، كان عارفاً بعلوم عدة، توفي سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م، للمزيد: ينظر: أبن حجر العسقلاني: لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، (بيروت ١٩٧١م)،ج٥، ص١١٢؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١، ص٤٣.

(٢٣٥) لباب النقول، ص٣٧؛ص٨٣.

(٢٣٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضـــبي، يكنى بأبي عبد الله، وهو أحد الحفاظ الكبار، وصاحب كتاب المستدرك على الصحيحين، توفي سنة ٤٠٥هـــ/١٠١٥م، للمزيد: ينظر: أبن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين (ت:٦٤٣هـ/١٢٤٦م): طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، (بيروت ١٩٩٢م)، ج١، ص١٩٨؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥،ص٣٣.

(٢٣٧) لباب النقول، ص١١؛ ص٣٠؛ ص٥٢؛ ص١٣١؛ ص١٩١.

(٢٣٨) أحمد بن الحســين بن علي بن موســى بن عبد الله، من كبار الفقهاء، جمع بين معرفة الحديث وفقهه وصنف فيه التصانيف، توفي سنة ٤٥٨هـ/١٠٦٦م، للمزيد: ينظر: السمعاني: الأنساب،ج٢، ص٤١٢؛ أبن الجوزي: المنتظم، ج٦، ص٩٧؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥، ص٢٤٨.

(٢٣٩) لباب النقول، ص١٢٤؛ص١٦٥؛ص١٨٦؛ص٢٠٦.

(٢٤٠) محمد بن عبد الواحد بن أحمد ضياء الدين المقدسي الدمشقي، يكنى بأبي عبد الله، ولد سنة ٥٦٩هـــ/١١٧٤م، حفظ القرآن وتفقه ورحل الى مصر وله كُتب كثيرة، توفي سنة ٦٤٣هـــ/١٢٤٦م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج٣، ص٢٤٨؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت:٧٦٤هـ/١٣٤٦م): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط؛ تركي مصطفى، دار أحياء التراث العربي،(بيروت ٢٠٠٠م)، ج٤، ص٤٨؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٧، ص٣٨٧.

(٢٤١) لباب النقول، ص١٤٨؛ ص١٩٩.

(٢٤٢) أبن شعبة الخراساني، يكنى بأبي عثمان، ولد في بلخ ورحل الى الأمصار والمدن تتلمذ على يد كبار محدثي عصره، ثم صار أحد كبار علماء ومشايخ عصره في الحديث، توفي سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م، للمزيد: ينظر: الذهبي: ميزان الأعتدال، ج٢، ص١٥٩؛الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٥، ص١٦٣.

(٢٤٣) لباب النقول، ص١٠؛ ص٣١؛ص٤٩؛ص٦٢.

(٢٤٤) لباب النقول، ص٤٠؛ص٥٦.

(٢٤٥) سليمان بن أحمد اللخمي، أحد كبار علماء عصره ، له مصنفات كثيرة ، توفي في أصبهان سنة ٣٦٠هـــ/٩٧٠م،للمزيد: ينظر: أبن الجوزي: المنتظم، ج١٤، ص٢٠٦؛ أبن خلكان: وفيات الأعيان، ج٢، ص٤٠٧.

(٢٤٦) لباب النقول، ص١٠؛ ص٣١؛ ص٤٩؛ص٦٢.

(٢٤٧) لباب النقول، ص٣٣؛ص٨١؛ص٩٩؛ص١٠١؛ص١٧٨؛ص١٨٨؛ص٢١٣.

(٢٤٨) محمد بن أسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، له كتاب السيرة والمغازي وكُتب أخرى، توفي سنة ١٥١هـ/٧٦٩م، للمزيد: ينظر: أبن خلكان: وفيات الأعيان، ج٤،ص٢٧٦؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٢، ص٢٣٥.

(٢٤٩) لباب النقول، ص١٣٦.

(٢٥٠) عبد الله بن واضح المروزي، جمع بين العلم والزهد، تفقه على يد علماء عصره، ولد في مرو سنة ١١٨هـ/٧٣٧م، توفي سنة ١٨١هـ/٧٩٧م، للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج١٠، ص١٥١؛ أبن خلكان: وفيات الأعيان، ج٣، ص٣٢.

(٢٥١) لباب النقول، ص١٨٨.

(٢٥٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، له كتاب في المغازي ، توفي سنة ١٩٤هـ/٨١٠م، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٩، ص١٣٩؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٢، ص٤٤٢.

(٢٥٣) لباب النقول، ص٦٩؛ص١٧٤.

(٢٥٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحاق الأصبهاني، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م، كان أبوه من العلماء المحدثين، توفي سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٩م، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٤٥٣؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥، ص١٤٩؛ الزركلي: الأعلام، ج١، ص١٥٧.

(٢٥٥) لباب النقول، ص١٤؛ص٧٨؛ص١٤٧؛ص١٦٦؛ص٢٠١؛ص٢٢٠.

(٢٥٦) لباب النقول،ص١١؛ ص٤٠؛ ص٤١؛ ص٤٢؛ ص٧٠؛ ص٨٠؛ ص١٠٣؛ ص١٠٧؛ ص١٠٩؛ ص١١٣؛ ص١٢١؛ ص١٢٥؛ص١٣٧؛ص١٤٧؛ص١٥٦؛ ص١٦٠؛ ص١٦٩ ؛ص١٧٨؛ ص٢١٣؛ص٢١٧؛ص٢٢٠.

(٢٥٧) لباب النقول، ص٢١؛ ص١٦٧.

(٢٥٨) محمد بن سعد بن منيع البصري، ولد سنة ١٦٨هـ/٧٨٥م،طلب العلم في صباه ولحق بكبار العلماء ،له مصنفات عدة، توفي في بغداد سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م، للمزيد: ينظر: أبن خلكان: وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٥١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٠،ص٦٦٤؛ أبن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين (ت:٨٣٣هـ/١٤٣٠م): غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة أبن تيمية،(القاهرة د.ت)،ج١، ص١٤٢.

(٢٥٩) لباب النقول، ص٤٢؛ص٦٩؛ص٧١؛ص ١٠٧؛ص١٢١؛ص١٦٤.

(٢٦٠) النمري البصري، سكن بغداد، كان عالماً بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة، توفي سنة ٢٦٢هـ/٨٧٥م، للمزيد: ينظر: النووي، محيي الدين بن يحيى بن شرف (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٨م): تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية،(بيروت د.ت)، ج٢، ص١٦؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٢٧٤.

(٢٦١) لباب النقول، ص١١٢.

(٢٦٢) سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي، يكنى بأبي علي، ولد سنة ٢٩٤هـ/٩٠٧م، وهو من كبار علماء عصره، توفي سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م، للمزيد: ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٢٦، ص٨٨؛ سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص١١٧؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٤، ص٢٧٩.

(٢٦٣) لباب النقول، ص١٤٤.

(٢٦٤) محمد بن أسحاق العبدي الأصبهاني، يكنى بأبي عبدالله، صاحب التصانيف، طاف الأمصار والمدن ، جمع وكتب ما لا ينحصر وسمع من ألف وخمسمئة شيخ، توفي سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م،للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج٢، ص١٨٧؛ سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص١٨٨؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٤، ص٥٠٤.

(٢٦٥) لباب النقول، ص١٩؛ص٣١؛ص٤٥؛ص٧٥؛ص١١١.

(٢٦٦) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، يكنى بأبي بكر، روى عن كثير من العلماء ورحل لعدة مدن ، له مائة مصنف ، توفي سنة ٤٦٣هـ/١٠٧١م،للمزيد: ينظر: اليافعي: مرآة الجنان، ج٣، ص٦٧؛ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت:٧٧١هـ/١٣٧٠م): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي؛ عبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، (القاهرة ١٩٩٣م)،ج٤، ص٢٩؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١، ص٢٨.

(٢٦٧) لباب النقول، ص١٥٥.

(٢٦٨) علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، يكنى بأبي القاسم، محدث الشام، ولد سنة ٤٩٩هـ/١١٠٦م، وعني بالحديث ورحل الى العراق وخراسان وأصبهان، توفي سنة ٥٧١هـ/١١٧٦م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج٣، ص٦٠؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٦، ص٣٩٥.

(٢٦٩) لباب النقول، ص٢٥؛ص٨٥؛ص١٣١؛١٥٠؛ص١٨٦.

المصادر الأولية

- أبن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت:٨٣٣هـ/١٤٣٠م)

١.غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة أبن تيمية، (القاهرة د.ت).

- أبن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠١م)

٢.المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: عبد القادر عطا و مصـــطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٢م).

- أبن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ/١٢٤٦م)

٣.طبقات الفقهاء الشـــافعية، تحقيق: محيي الدين نجيب، دار البشـــائر الأســـلامية، (بيروت ١٩٩٢م).

- أبن العماد الحنبلي، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد (ت: ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)

٤.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار أبن كثير، (بيروت د.ت).

- أبن أياس، محمد بن أياس القاهري (ت:٩٢٨هـ/١٥٢٢م)

٥.بدائع الزهور في وقائع الدهور،(د.م/ د.ت).

- أبن حبان البستي، محمد بن حبان بن أحمد (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م)

٦.الثقات، دائرة المعارف العثمانية، (حيدرآباد ١٩٧٣م).

- أبن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/٤٤١م)

٧. تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية، (نيودلهي ١٩٠٩م).

٨.ذيل الدرر الكامنة، تحقيق: عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، (القاهرة ١٩٩٢م).
٩. لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت ١٩٧١م).

- أبن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبراهيم (ت:٦٨١هـ/١٢٨٣م):

١٠.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور أحسان عباس، دار صادر، (بيروت ١٩٠٠م).

- أبو يعلى ، أبي الحسن محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ/١١٢٣م)

١١.طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، (بيروت د.ت).

- الألوسي، شهاب الدين بن محمود بن عبد الله (ت:١٢٧٠هـ/١٨٥٤م)

١٢.روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ١٩٩٥م).

- البغدادي، أسماعيل باشا (ت:١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)

١٣.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار أحياء التراث العربي، (بيروت ١٩٢١م).

- الداوودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت:٩٤٥هـ/١٥٣٨م)

١٤.طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٨٣م).

- الذهبي، شمس الدين محمد (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٨م)

١٥.تاريخ الأسلام ووفيات مشاهير الأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط٢،(بيروت ١٩٩٣م).
١٦.سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٣، (بيروت ١٩٨٥م).
١٧. العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت).
١٨.ميزان الأعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت ١٩٦٣م).

- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت:٧٧١هـ/١٣٧٠م)

١٩.طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢، (القاهرة ١٩٩٣م).

- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)

٢٠.الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الحياة ، (بيروت د.ت).

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٧م)

٢١.الأنســـاب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرون ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد ١٩٦٢م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)

٢٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضـــل أبراهيم، مطبعة عيسى البابي وشركاءه، (القاهرة ١٩٦٥م).

٢٣.التحدث بنعمة الله، تحقيق: اليزابيث ماري ســـارتين، المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة د.ت).

٢٤.حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق: محمد أبو الفضل أبراهيم، دار أحياء الكتب العلمية ، (بيروت ١٩٦٧م).

٢٥.شرح مقامات جلال الدين السيوطي، تحقيق: سليم محمود الدروبي، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٩٨٩م).

٢٦.لباب النقول في أسباب لنزول،تحقيق: الأستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت).

٢٧.نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية ، (بيروت ١٩٢٧م).

- الشاذلي، عبد القادر (ت: بعد ٩٣٥هـ/١٥٢٩م)

٢٨.بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين،تحقيق: عبد الحكيم الأنيس، دار اللباب ، (بيروت ٢٠٢١م).

- الشوكاني، محمد بن علي (ت:١٢٥٠هـ/١٨٣٥م)

٢٩.البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الكتاب الأسلامي، (القاهرة د.ت).

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: ٧٦٤هـ/١٣٤٦م)

٣٠.الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، دار أحياء التراث العربي، (بيروت ٢٠٠٠م).

- العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله (ت: ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م)

٣١.النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: الدكتور أحمد حالو وآخرون، دار صادر، (بيروت ٢٠٠١م).

- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت:١٠٦١هـ/١٦٥٠م)

٣٢.الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٧م).

- الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (ت:١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)

٣٣.فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: أحسان عباس ، دار الغرب الأسلامي، ط٢، (بيروت ١٩٨٢م).

- المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت:٨٤٥هـ/١٤٤٢م)

٣٤.المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٨م).

- النووي، محيي الدين بن يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٨م)

٣٥.تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت).

- اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن أسعد (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)

٣٦.مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٧م).

- ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت:٦٢٢هـ/١٢٢٥م)

٣٧.معجم البلدان، دار صادر، (بيروت د.ت).

المراجع الثانوية

- أياد خالد الطباع

٣٨.الأمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الأسلامية، دار القلم، (دمشق د.ت).

- خالد عبد الرحمن عك

٣٩.تسهيل الوصل الى أسباب النزول، دار المعرفة، (بيروت ١٩٩٨م).

- خير الدين الزركلي

٤٠.الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين و المستشرقين، دار العلم للملايين، ط١٥، (بيروت ٢٠٠٢م).

- الدكتور حسين داخل البهادلي

٤١.مقتطفات من كتاب تاريخ على السنين لأبي حسان الحسن بن عثمان الزيادي المتوفى سنة ٢٤٢هـ/٨٥٦م، جمع ودراسة وتحقيق: بيت الحكمة، بغداد ٢٠١٢.

- الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

٤٢.العصر المماليكي في مصر والشام، دار النهضة العربية، ط٢، (القاهرة ١٩٧٦م).

- الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن بن سليمان

٤٣.موارد السيوطي في كتابه الأتقان في علوم القرآن من الدراسات القرآنية ومنهجه فيها، المكتبة التدمرية، (د.م ٢٠٠٨م).

- السيد محمد الشلي

٤٤.السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، تحقيق: أبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الأرشاد، (صنعاء ٢٠٠٤م).

- شمس الدين محمد بن رشيد بن علي القلموني

٤٥.تفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة ١٩٩٠م).

- عبد العال سالم مكرم

٤٦.جلال الدين السيوطي، وأثره في الدراسات اللغوية، مؤسسة الرساله، (بيروت د.ت).

- عدنان محمد سلمان

٤٧.السيوطي النحوي، دار الرسالة للطباعه، (بغداد ١٩٧٦م).

- عمر رضا كحاله

٤٨.معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، مؤسسة الرسالة، (بيروت د.ت).

- محمد ثناء الله المظهري

٤٩.التفسير المظهري، تحقيق: غلام نبي التونسي، المكتبة الرشدية، (اسلام اباد ١٩٩٢م).

- محمد جمال الدين بن محمد القاسمي

٥٠.محاسن التأويل ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٦م).

- محمد سهيل طقوش

٥١. تاريخ المماليك في مصر والشام، دار النفائس، (بيروت ١١٩٩٧م).

- محمد سيد الطنطاوي

٥٢.التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة ١٩٩٧م).

- محمد عبد الله عنان

٥٣.مؤرخوا مصر الأسلامية ومصادر التاريخ المصري، مكتبة الأسرة، (القاهرة ١٩٩٩م).

- محمد فريد بن أحمد باشا

٥٤.تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: أحسان حقي، دار النفائس، (بيروت ١٩٨١م).

- محمد كرد علي

٥٥.خطط الشام، مكتبة النوري، ط٢، (دمشق. د.ت).

- مقبل بن هادي الوادعي

٥٦.الصحيح المسند في أسباب النزول، مكتبة أبن تيمية، ط٤، (القاهرة ١٩٨٧م).

- يوسف الياس سركيس

٥٧.معجم المطبوعات العربية والمعربة، مكتبة الثقافية الدينية، (القاهرة د.ت).

المجلات والدوريات

- الدكتور عمار مرضي علاوي

٥٨.فلسفة الحكم عند المماليك بين القوة والتوريث، بحث منشور، مجلة العلوم الأنسانية.

الرسائل والأطاريح

- أطياف رفعت أكرم الدليمي

٦٠.الولاية في النظام السياسي لدولة المماليك البحرية (٦٤٨هـ-٧٨٤م/١٢٥٠م-١٣٨٢م) جدلية المبدأ والتوريث،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٢٢م).

- باسمة سنان محيي

٦١.صورة مصر الأسلامية في ضوء كتاب حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٠٢م).

Primary Sources

•Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. ٨٣٣AH/ ١٤٣٠ CE

.١The Ultimate Goal in the Classes of Reciters, Ibn Taymiyyah Library, (Cairo, n.d.

•Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abd al-Rahman ibn Ali (d. ٥٩٧AH/ ١٢٠١CE

.٢Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, edited by Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٩٩٢CE.(

•Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman Taqi al-Din (d. ٦٤٣AH/ ١٢٤٦ CE(

.٣Classes of Shafi'i Jurists, edited by Muhyi al-Din Najib, Dar al-Bashar al-Islamiyyah, (Beirut, ١٩٩٢CE.(
•Ibn al-Imad al-Hanbali, Shihab al-Din Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. ١٠٨٩ AH/ ١٦٧٨CE(
.٤Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed, edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, (Beirut, n.d.(.
•Ibn Ayas, Muhammad ibn Ayas al-Qahiri (d. ٩٢٨AH/ ١٥٢٢CE(
.٥Bada'i' al-Zuhur fi Waqa'i' al-Duhur, (n.d./n.d.(.
•Ibn Hibban al-Busti, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad (d. ٣٥٤ AH/ ٩٦٥CE(
.٦Al-Thiqat, The Ottoman Encyclopedia, (Hyderabad, ١٩٧٣CE.(
•Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. ٨٥٢AH/ ٤٤١CE(
.٧Tahdhib al-Tahdhib, Dar al-Ma'arif al-Nizamiyya, (New Delhi, ١٩٠٩ CE.(
.٨Dhayl al-Durar al-Kamina, edited by Adnan Darwish, Institute of Arabic Manuscripts, (Cairo .(١٩٩٢
.٩Lisan al-Mizan, edited by Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya, Al-A'lami Foundation for Publications, (Beirut .(١٩٧١

•Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. ٦٨١ AH/ ١٢٨٣CE:(
.١٠Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sadir, (Beirut ١٩٠٠CE.(

•Abu Ya'la, Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad (d. ٥٢٦AH/ ١١٢٣ CE(
.١١Classes of the Hanbalis, edited by Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Ma'rifa, (Beirut, n.d.(.
•Al-Alusi, Shihab al-Din ibn Mahmud ibn Abdullah (d. ١٢٧٠AH/ ١٨٥٤ CE(
.١٢The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani, edited by Ali Abd al-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut ١٩٩٥CE.(
•Al-Baghdadi, Ismail Pasha (d. ١٣٩٩AH/ ١٩٧٨CE(
.١٣The Gift of the Knowledgeable: The Names of Authors and the Works of Compilers, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut ١٩٢١CE.(
•Al-Dawudi, Shams al-Din Muhammad ibn Ali ibn Ahmad (d. ٩٤٥ AH/ ١٥٣٨CE(
.١٤Classes of Interpreters, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut ١٩٨٣CE.(
•Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad (d. ٧٤٨AH/ ١٣٤٨CE(

.١٥History of Islam and the Deaths of Famous Figures, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, ٢nd ed. (Beirut .(١٩٩٣
.١٦Biographies of Noble Figures, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and others, Dar al-Risalah, ٣rd ed. (Beirut .(١٩٨٥
.١٧Lessons in the News of the Past, edited by Abu Hajar Muhammad al-Sa'id, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, n.d.(.
.١٨The Balance of Moderation in Criticizing Men, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, (Beirut .(١٩٦٣
•Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. ٧٧١AH/ ١٣٧٠ CE(
.١٩The Great Classes of the Shafi'is, edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Hijr Library for Printing, Publishing, and Distribution, ٢nd ed. (Cairo ١٩٩٣CE.(
•Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman (d. ٩٠٢ AH/ ١٤٩٦CE(
.٢٠The Shining Light of the People of the Ninth Century, Dar al-Hayat, (Beirut, n.d.(.
•Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur (d. ٥٦٢AH/ ١١٦٧ CE(
.٢١Genealogies, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'alimi and others, Ottoman Encyclopedia Council, (Hyderabad ١٩٦٢CE.(
•Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. ٩١١AH/ ١٥٠٥CE(
.٢٢The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Isa al-Babi and Partners Press, (Cairo ١٩٦٥CE.(
.٢٣Speaking of the Grace of God, edited by Elizabeth Mary Sartain, Modern Arab Press, (Cairo, n.d.(.
.٢٤The Good Lecture on the History of Egypt and Cairo, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٩٦٧CE.(
.٢٥Explanation of the Maqamat of Jalal al-Din al-Suyuti, edited by Salim Mahmoud al-Droubi, Al-Risala Foundation, (Beirut, ١٩٨٩CE.(
.٢٦The Core of the Transmissions on the Reasons for Revelation, edited by Professor Ahmed Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, n.d.(.
.٢٧Nazm al-Aqyan fi A'yan al-A'yan, edited by Philip Hitti, Al-Maktaba al-Ilmiyyah, (Beirut .(١٩٢٧
•Al-Shadhili, Abd al-Qadir (d. after ٩٣٥AH/ ١٥٢٩AD(
.٢٨Bahjat al-Abidin bi-Tirmidhit Hafiz al-Asr Jalal al-Din, edited by Abd al-Hakim al-Anis, Dar al-Lubab, (Beirut .(٢٠٢١

•Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali (d. ١٢٥٠AH/ ١٨٣٥AD(
.٢٩Al-Badr al-Tali' bi-Mahasin min Ba'd al-Qarn al-Sabe' (The Rising Full Moon with the Beauties of After the Seventh Century), Dar al-Kitab al-Islami, (Cairo, n.d.(.
•Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. ٧٦٤AH/ ١٣٤٦AD(
.٣٠Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, (Beirut .(٢٠٠٠

•Al-Eidrous, Abdul-Qadir ibn Sheikh ibn Abdullah (d. ١٠٣٨AH/ ١٦٢٨ CE(
.٣١Al-Nour Al-Safer 'an Akhbar Al-Qarn Al-Ashr, edited by Dr. Ahmad Halo and others, Dar Sadir, (Beirut .(٢٠٠١
•Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (d. ١٠٦١AH/ ١٦٥٠ CE(
.٣٢Al-Kawakib Al-Sa'ira bi A'yan Al-Mina' Al-Ashr, edited by Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut .(١٩٩٧
•Al-Kattani, Abdul-Hayy ibn Abdul-Kabir (d. ١٣٨٢AH/ ١٩٦٢CE(
.٣٣Index of Indexes and Dictionary of Dictionaries, Sheikhdoms, and Series, edited by Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, ٢nd ed., (Beirut .(١٩٨٢
•Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir (d. ٨٤٥AH/ ١٤٤٢CE(
.٣٤Sermons and Considerations in Mentioning Plans and Monuments, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut ١٩٩٨CE.(
•Al-Nawawi, Muhyi al-Din ibn Yahya ibn Sharaf (d. ٦٧٦AH/ ١٢٧٨CE(
.٣٥Refinement of Names and Languages, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut n.d.(.
•Al-Yafei, Afif al-Din Abd Allah ibn As'ad (d. ٧٦٨AH/ ١٣٦٦CE(
.٣٦A Mirror of the Heavens and a Lesson for the Vigilant in Knowing What is Considered of the Incidents of Time, edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut ١٩٩٧CE.(
•Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Yaqut ibn Abd Allah (d. ٦٢٢AH/ ١٢٢٥ CE(
.٣٧Dictionary of Countries, Dar Sadir, (Beirut n.d.(.
Secondary References
•Ayad Khaled Al-Tabbaa
.٣٨Imam Al-Hafiz Jalal Al-Din Al-Suyuti, Teacher of Islamic Sciences, Dar Al-Qalam, (Damascus, n.d.(.
•Khaled Abdul Rahman Akk
.٣٩Facilitating Connection to the Reasons for Revelation, Dar Al-Ma'rifa, (Beirut, .(١٩٩٨
•Khair Al-Din Al-Zarkali

٤٠. Al-A'lam, A Dictionary of Biographies of the Most Famous Men and